جامعة المدية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

الموضوع:

اثر تبني التكنولوجيا الرقمية على جودة العمل المحاسبي

دراسة ميدانية

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة

من اعداد الطالبتين:

-بدري رويدة

-كشاد هاجر

تحت اشراف:

-د. مولو كمال

أعضاء لجنة المناقشة

أعضاء لجنة المناقشة	الصفة
مولوج كمال	مشرفا
بوعرار احمد شمس الدين	رئيسا
صحراوي ياسين	ممتحنا

السنة الجامعية **2026/2025**


بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان

نحمد الله حمدا كثيرا حيث يبلغ الحمد منتهاه والصلاة و السلام

.على اشرف خلق اناره الله بنوره واصطفاه

اتقدم باشكر والتقديرلاستاذنا المشرف كمال مولوج حفظه الله ورعاه

على ارشاداته وتوجيهاته التي لم يبخل بها علينا يوما، كما اتقدم

جبزيل الشكر من كان سندا لنا في هذا العمل من قريب او من

بعيد والشكر موصول كذلك الى

اوليائنا الذين قدمو لنا الظروف الملائمة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي الى أغلى الناس وأعز ما املك الوالدين

الكريمين امي وابي أطال الله في عمرهما، كما أهدي هذا

النجاح الى كل من

كان لنا دعما منذ بداية هذا المشوار.

الى إخواني سندي

الى كل االصدقاء الزملاء.

الى كل االساتذة الذين أشرفوا علينا طيلة المشوار.

الدراسي من أول مرحلة الى يومنا هذا

وإلى جدي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، الذي سيبقى حضوره ودعاؤه وذكراه الطيبة راسخة في قلبي.

وإلى جدتي العزيزة، أطال الله في عمرها وأدام عليها الصحة والعافية، وجزاها عني كل خير.

وإلى كل من ساعدني، وساندني، وشجعني، وقدم لي يد العون من قريب أو بعيد، ولو بكلمة طيبة.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي الى أغلى الناس وأعز ما املك الوالدين

الكريمين امي وابي أطال الله في عمرهما، كما أهدي هذا

النجاح الى كل من

كان لنا دعما منذ بداية هذا المشوار.

الى إخواني سندي

الى كل االصدقاء الزملاء.

الى كل االساتذة الذين أشرفوا علينا طيلة المشوار.

الدراسي من أول مرحلة الى يومنا هذا

وإلى جدي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، الذي سيبقى حضوره ودعاؤه وذكراه الطيبة راسخة في قلبي.

وإلى جدتي العزيزة، أطال الله في عمرها وأدام عليها الصحة والعافية، وجزاها عني كل خير.

وإلى كل من ساعدني، وساندني، وشجعني، وقدم لي يد العون من قريب أو بعيد، ولو بكلمة طيبة.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الشكر و العرفان	
الاهداء	
فهرس المحتويات	I
قائمة الم ارجع	V
قائمة الجداول	VII
قائمة الاشكال	IX
مقدمة عامة	أ
الفصل الأول : الإطار النظري لأثر تبني التكنولوجيا الرقمية على ج ودة العمل المحاسبي	
تمهيد	02
المبحث الأول: مدخل للتكنولوجيا الرقمية	03
المطلب الأول: الاطار المفاهيمي للتكنولوجيا الرقمية	03
الفرع الأول: تعريف التكنولوجيا الرقمية	03
الفرع الثاني: خصائص التكنولوجيا الرقمية	04
المطلب الثاني: أهمية التكنولوجيا الرقمية في المؤسسات	06
المطلب الثالث: متطلبات تبني التكنولوجيا الرقمية	07
المبحث الثاني :الاطار النظري للعمل المحاسبي	09
المطلب الأول: مفهوم واهداف العمل المحاسبي	10
الفرع الأول: مفهوم العمل المحاسبي	10

فهرس المحتويات

الفرع الثاني: اهداف العمل المحاسبي	**11**
المطلب الثاني: وظائف ومجالات العمل المحاسبي	**12**
الفرع الأول: وظائف العمل المحاسبي	**13**
الفرع الثاني: مجالات العمل المحاسبي	**14**
المطلب الثالث: خصائص و جودة المعلومات المحاسبية	**15**
الفرع الأول: خصائص المعلومات المحاسبية	**16**
الفرع الثاني: جودة المعلومات المحاسبية	**18**
المبحث الثالث: مظاهر وتحديات تطبيق التكنولوجيا الرقمية في مجال المحاسبي	**19**
المطلب للأول: مظاهر استخدام التكنولوجيا الرقمية على العمل المحاسبي	**19**
المطلب الثاني: دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين اتخاذ الق ارر المحاسبي	**21**
المطلب الثالث: تحديات تطبيق التكنولوجيا الرقمية على العمل المحاسبي	**24**
خلاصة الفصل	**27**
الفصل الثاني: تحليل و مناقشة نتائج الدارسة	
تمهيد	**29**
المبحث الأول: منهجية و إج ارءات الد ارسة	**30**

المطلب الأول: مجتمع وعينة الد ارسة	**30**
اولاً: مجتمع الد ارسة	**30**
ثانياً: عينة الد ارسة	**30**

المطلب الثاني: تطوير أداة القياس	**31**
اولاً: هيكل الاستبيان	**31**
ثانياً: أداة القياس	**32**
المبحث الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة و ثبات أداة الاستبيان	**32**
المطلب الأول: أد وات التحليل الاحصائي	**33**
المطلب الثاني: ثبات أداة القياس	**34**
اولاً: صدق الاستبيان	**34**
ثانياً: ثبات الاستبيان	**38**
المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الاستبيان	**39**
المطلب الأول: عرض خصائص العينة	**40**
اولاً: توزيع اف ارد العينة حسب المؤهل العلمي	**40**
ثانياً: ت وزيع اف ارد العينة حسب المؤهل الوظيفة	**42**
ثالثاً: توزيع اف ارد العينة حسب الخبرة المهنية	**44**
المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمحاور الد ارسة	**45**
المطلب الثالث: اختبار فرضيات الد ارسة	**51**

فهرس المحتويات

خلاصة الفصل	**55**
خاتمة عامة	**57**
قائمة الم ارجع	**62**
قائمة الملاحق	**65**

قائمة الجداول

الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	مقارنة التحول الذي تفرضه التكنولوجيا الرقمية على بيئة عمل المؤسسة	
2	مظاهر استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمل المحاسبي	
3	الاحصائيات المتعلقة باستمارة الاستبيان	30
4	مقياس LiKert SCale الخماسي	32
5	اختبار الاتساق الداخلي لعبا ارت المحول الأول	34
6	اختبار الاتساق الداخلي لعبا ارت المحور الثاني	35
7	اختبار الاتساق الداخلي لعبا ارت المحور الثالث	36
8	اختبار الاتساق الداخلي لعبا ارت المحور ال اربع	37
9	نتائج ثبات الاستبيان	38
10	توزيع اف ارد العينة حسب المؤهل العلمي	40
11	توزيع اف ارد العينة حسب الوظيفية	42
12	توزيع اف ارد العينة حسب الخبرة المهنية	44
13	الاحصاء الوصفي لعبا ارت المحور الأول "سهولة استخدام التكنولوجيا الرقمية"	45
14	الإحصاء الوصفي لعبا ارت المحور الثاني "المنفعة المدركة للتكنولوجيا الرقمية"	47
15	الإحصاء الوصفي لعبا ارت المحور الثالث "المعرفة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية"	48
16	الإحصاء الوصفي لعبا ارت المحور ال ابع " جودة العمل المحاسبي"	49

17	اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الاولى	51
18	اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثاتية	53
19	اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثالثة	54

قائمة الاشكال

الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	اهداف العمل المحاسبي	12
2	وظائف العمل المحاسبي	14
3	مجالات العمل المحاسبي	15
4	دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين عملية اتخاذ الق ارر	23
5	التحديات الرئيسية في التكنولوجيا الرقمية على جودة العمل المحاسبي والتغلب عليه	26
6	تصنيف اف ارد العينة حسب المؤهل العلمي	41
7	تصنيف اف ارد العينة حسب الوظيفة	43
8	تصنيف اف ارد العينة حسب الخبرة المهنية	44

قائمة الملاحق

الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	استمارة استبيان	65

2	مخرجات **SPSS**	67
3	معامل الثبات للمحور الأول	68
4	معامل الثبات للمحور الثاني	69
5	معامل الثبات للمحور الثالث	71
6	توزيع اف ارد العينة حسب المؤهل العلمي	73
7	توزيع اف ارد العينة حسب الوظيفة	73
8	توزيع اف ارد العينة حسب الخبرة المهنية	73
9	المتوسط الحسابي وانح ارفه المعياري لعبا ارت المحور الأول	76
10	المتوسط الحسابي وانح ارفه المعياري لعبا ارت المحور الثاني	76
11	المتوسط الحسابي وانح ارفه المعياري لعبا ارت المحور الثالث	76
12	المتوسط الحسابي وانح ارفه المعياري لعبا ارت المحور ال اربع	76
13	اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الاولى	77
14	اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثانية	78
15	اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثالثة	79

المستخلص

مستخلص

هدفت هذه الد ارسة للتعرف على أثر تبني التكنولوجيا ال رقمية على جودة العمل المحاسبي، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الد ارسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث شمل الشق النظري تأصيلاً لمفاهيم التكنولوجيا الرقمية وخصائص جودة المعلومات المحاسبية، بينما تم في الشق التطبيقي تصميم وتوزيع استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية مكونة من)محاسبين، ومحافظي حسابات، وخب ارء محاسبين(. وتمت معالجة وتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بالاعتماد على
أسلوب الانحدار الخطي البسيط واختبار المعنوية.(Anova) وقد خلصت الد ارسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية ومعنوية لتبني أدوات التكنولوجيا الرقمية في تحسين وتطوير جودة مخرجات العمل المحاسبي، كما أن المعرفة المرتبطة بالتقنيات الرقمية تساهم بشكل مباشر في رفع كفاءة الأداء ودقة التقارير المالية، بالرغم من التحديات المتعلقة بتكامل البرمجيات وتدفق البيانات. وبناءً على ذلك ،أوصت الد ارسة بضرورة استم ارر المؤسسات في الاستثمار في البنية التحتية البرمجية وتدريب الكوادر البشرية لمواكبة التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية:

جودة العمل المحاسبي، التقارير المالية، التكنولوجيا الرقمية، التقنيات الرقمية

Abstract

This study aimed to assess the impact of digital technology adoption on the quality of accounting work. To achieve this objective, a descriptive-analytical approach was employed. Professionally, the study developed and distributed a questionnaire as the primary data collection tool among a random sample of accountants, auditors, and accounting experts. The gathered data were processed and analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), utilizing simple linear regression and Anova modeling. The study revealed several key findings, most notably: the existence of a statistically significant impact of digital technology tools on enhancing the quality of accounting outputs. Furthermore, knowledge associated with digital technologies directly contributes to increasing performance efficiency and financial reporting accuracy, despite challenges related to software integration. Accordingly, the study recommends that institutions must continue investing in digital infrastructure and human resource development to keep pace with rapid digital transformation.

Keywords:

Digital Technology, Quality of Accounting Work, SPSS System, Financial Statements.

المقدمة

مقدمة

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها قطاع الأعمال، أصبح العمل المحاسبي بمثابة العصب الحيوي للمنظمات الذكية. فهو لم يعد يقتصر على مجرد تسجيل المعاملات المالية، بل تطور بفضل تبني التكنولوجيا الرقمية ليصبح منصة است ارتيجية تقدم رؤى عميقة تضمن دقة وجودة المعلومات المالية. تبرز هذه الد ارسة في سياق الحاجة الملحة لفهم أعمق للدور الجلي الذي تلعبه الرقمنة في إعادة تشكيل آليات العمل المحاسبي وتطوير ممارساته المهنية.

تكمن الأهمية الجوهرية لهذا البحث في كونه يستجيب للتحديات المعاصرة التي تواجهها المهنة المحاسبية في ظل ثورة البيانات والذكاء الاصطناعي. فالعمل المحاسبي المتط ور لم يعد يعتمد على الوسائل التقليدية فحسب، بل تحول إلى نظام رقمي ديناميكي يوفر السرعة والموثوقية التي تمكن المؤسسات من استش ارف وضعها المالي بدقة عالية.

تستند هذه الد ارسة إلى رؤية شاملة تدمج بين الأصول المحاسبية الرصينة والممارسات التقنية الحديثة. فهي تنطلق من إد ارك حقيقي للتحول الجذري في وظيفة المحاسب من التركيز على السجلات الورقية إلى التركيز على الأنظمة الرقمية والتحليلات الذكية .كما ت ارعي الد ارسة السياق التنظيمي والبيئة التقنية التي تختلف من منظمة لأخرى في طريقة استيعابها للتكنولوجيا.

تكتسب هذه الد ارسة قيمتها من كونها تلامس واقعاً عملياً يشغل بال الممارسين في الحقل المحاسبي والمالي. فهي لا تقتصر على الجانب الأكاديمي، بل تمتد لتقدم رؤى عملية يمكن للمنظمات تبنيها لتعزيز كفاءة أدائها المحاسبي الرقمي.

في سياق العصر الرقمي، حيث أصبحت الجودة والسرعة عنصرين حاسمين في نجاح النظم المالية، تقدم هذه الد ارسة رؤية متوازنة تجمع بين الدقة المحاسبية والتطور التقني. إذ أنها محاولة جادة لفهم كيف يمكن تحويل العمل المحاسبي من أداة تقليدية إلى بيئة رقمية

ذكية تدعم المؤسسة في تحقيق أهدافها الاست ارتيجية في بيئة تتسم بالتغير التقني السريعوعدم اليقين.

1- إشكالية الدارسة

وانطلاقا مما سبق فإن الإشكالية التي يمكن أن تطرح هنا وتستدعي الإجابة عليها هي:

ما هو أثر تبني التكنولوجيا الرقمية على جودة وكفاءة العمل المحاسبي في الم ؤسسة الحديثة؟

إن الإجابة على هذه الإشكالية يقودنا إلى طرح التساؤلات الفرعية الاتية:

1(هل يوجد أثر دال معنوياً لسهولة استخدام التكنولوجيا الرقمية على تحسين جودة العمل المحاسبي؟ 2(هل يوجد أثر دال معنوياً للمنفعة المدركة للتكنولوجيا الرقمية عل تحسين جودة العمل المحاسبي؟

3(هل يوجد أثر دال معنوياً للمعرفة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية على تحسين جودة العمل المحاسبي؟

2- فرضيات الدارسة

وعلى ضوء الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية التي سنحاول تأكيدها أو نفيها من خلال عملنا هذا:

1(**الفرضية الأولى:** يوجد أثر دال معنوياً لسهولة استخدام التكنولوجيا الرقمية على تحسين جودة العمل المحاسبي.

2(**الفرضية الثانية:** يوجد أثر دال معنوياً للمنفعة المدركة للتكنولوجيا الرقمية على تحسين جودة العمل المحاسبي.

ب

(**الفرضية الثالثة:** يوجد أثر دال معنوياً للمعرفة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا 3

الرقمية على تحسين جودة العمل المحاسبي .

3-أهداف الدارسة

تمثلت أهداف الد ارسة في:

1- تحديد طبيعة العلاقة بين سهولة إستخدام التكنولوجيا الرقمية و تحسين ج ودة العمل المحاسبي.

2- تحديد طبيعة العلاقة بين المنفعة المدركة للتكنولوجيا الرقمية وتحسين ج ودة العمل المحاسبي.

3- تحديد طبيعة العلاقة بين المعرفة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية وتحسين جودة العمل المحاسبي.

4- تقديم مجموعة من التوصيات لمختلف أصحاب المصلحة.

4- أهمية الدارسة

لهذا الموضوع أهمية بالغة تمثلت في معرفة دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير العمل المحاسبي، إذ تعتبر جزءاً حيوياً في المؤسسة خاصة في ظل التحولات الرقمية

الحالية. ومن جهة أخرى، تمثلت الأهمية في التعرف على كيفية تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات لمواجهة التحديات المهنية، وخلصت الد ارسة إلى إب ارز الدور الذي تلعبه الرقمنة في تحسين جودة المخرجات المحاسبية ودعم ممارسات العمل الحديثة.

5 _ المنهج المستخدم وادوات الدارسة

للإلمام بمختلف جوانب البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الأبحاث العلمية والد ارسات السابقة والنش ارت والكتب والأبحاث المنشورة، وأيضا

ج

تم القيام بد ارسة ميدانية للمجتمع المدروس تضمنت تصميم الاستبانة وتوزيعها وبعدذلك تم تفريغها على البرنامج الإحصائيSPSS ، ثم تم تحليل هذه البيانات وفقاللأساليب الإحصائية واستخ ارج النتائج وفقا لها.

6_الدارسات السابقة

هناك العديد من الد ارسات ذات صلة بالموضوع والتي تمكنا من الحصول عليها، وفيما يلي آمثلة لبعض هذه الد ارسات:

- **الدارسات العربية**

دارسة 1:)علي عباس علي شنن بجامعة مصر سنة 2023(: " **أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية فؤ ضوء الإصداارت المهنية المعاصرة دارسة ميدانية** " ،حيث يهدف هذا البحث الى د ارسة و تحليل الآثار المختلفة لتطبيق التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدا ارت المهنية المعاصرة و تحديد أثر تكنولوجيا التحول الرقمي على دعم متطلبات تحقيق

الشفافية ، ما هو اثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدا ارت المهنية المعاصرة ؟

و لتحقيق أهداف الد ارسة تم التركيز على عينة من المسؤولين الوجوب عليهم اتخاذ الق ار ارت في الشركات المصرية محل الد ارسة و كذاك بعض من م ارقبي حسابات على هذه الشركات و المستثمرين أعضاء لجنة الم ارجعة وقد شملت الد ارسة توزيع 100 عدد استما ارت استقصاء بينما بلغ عدد الاستثما ارت التي تم جمعها 85 استمارة ، وقد تمثل مجتمع الد ارسة في الشركات المدرجة بالبورصة المصرية و توصلت النتائج الى ان التحول الرقمي يؤثر على مهنة المحاسبة من حيث المحافظة على الدفاتر و مطابقتها و إثبات وجود الأصول و التحقق في

د

صحة القيمة الاقتصادية ، وان التحول يؤدي الى دعم متطلبات الشفافية منهاالتحقق من صحة التسويات و توفير الوسائل التقنية للإفصاح و التحقق على كفاءةاستخدام الموارد و يؤدي تفعيل تكنولوجيا التحول الرقمي الى تحقيق الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية ، كما اوصت هذه الد ارسة الى ضرورة تبني شركات التقنيات الرقمية التي أصبحت احد متطلبات العصر و إعادة تأهيل و تدريب المحاسبين على تقنيات الرقمية التي تحتاج الى توافر مها ارت تكنولوجية و اصدار معايير محاسبية منظمة للعمل المحاسبي في ظل بيئة التحول الرقمي و ضرورة مواكبة مهنة المحاسبة و الم ارجعة للتطوارت الرقمية و التي أصبحت ضرورة ملحة و توجه عالمي.

دارسة2:)إسماعيل عثمان شريف بكلية بريده المملكة العربية السعودية سنة 2022(: " **التحول الرقمي و اثره على مصداقية المعلومات المحاسبية** " حيث

هدفت الد ارسة الى التعرف على مفهوم و أهمية و اهداف التحول الرقمي و الوقوف على مفهوم خاصية مصداقية المعلومات في التقارير المالية ، وقد تم طرح إشكالية الد ارسة كما يلي:

ما مدى تأثير التحول الرقمي على مصداقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بسوق الخرطوم للأوارق المالية، قطاع المصارف؟

استخدمت الد ارسة المنهج ال وصفي التحليلي ويتكون مجتمع الد ارسة من)المحاسبين، المدارء الماليين ،مدققين .....(واستخدمت الد ارسة عين. عشوائية وزع عليها 211 استبانة وتم است ارد 195 استبانة ، بالاعتماد على ب ارمج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية توصلت الد ارسة على ان التح ول الرقمي جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية للمصارف التجارية بسوق الخرطوم للأوارق المالية تعبر بصدق و امان و تتميز بسهولة

ه

الفهم و الخلو من التعقيد و قد ساهم هذا الأخير في رفع جودة الخدمات المقدمة للعملاء وقداوصت الد ارسة بزيادة الاهتمام بالتحول الرقمي في تغطية جميع الخدمات المصرفيةإلكترونياً ، و ضرورة وضع قوانين و تشريعات لازمة لتنفيذ الاعمال المحاسبية في ظل التوجه نحو الثورة الصناعية ال اربعة ، زيادة الاهتمام بتدريب و تأهيل الكادر البشري لمواكبة التطوارت التكنولوجية المتسارعة.

دارسة3:)نور الهدى م ارح ومحمد جامعةالج ازئر3 سنة 2022(:"**مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي – تقنية البو لكشن نموذجا** " حيث هدفت هذه الد ارسة الى شرح اثر تطبيق تقنيات التحول الرقمي على مهنة المحاسبة و التعرف على تقنية البولكشين واثر تطبيقها على مجال المحاسبة و مدى تطويرها للأنظمة المعلومات المحاسبية و العمل المحاسبي.

ما هو اثر استخدام تقنية البول كشين على مهنة المحاسبة و جوجة المعلومات المحاسبية في ظل التحول الرقمي؟

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في التعرف على مختلف مفاهيم و مصطلحات الد ارسة من خلال مسح ما جاءت به البحوث و المقالات العلمية السابقة، اما المنهج التحليلي فستخدم لاستنتاج اثر استخدام تقنية البولوكشين في مهنة المحاسبة، فالفكرة المتوصل اليها هي ان التحول الرقمي هو ضرورة حتمية غزت جميع المجالات من بينها المحاسبة وانه عملية يجب مصاحبتها باست ارتيجية رقمية واضحة و موارد مالية كافية كونها تعتمد بشكل كامل على التقنيات الرقمية.

دارسة4:)حيدة سعاد ، كادي سليمة كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة احمد

ارية ، اد ارر 2020(: "**استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القارر في المؤسسة الاقتصادية** " تهدف هذه الد ارسة الى معرفة مدى توفر تطبيقات الذكاء

و

الاصطناعي داخل مؤسسة سونلغاز ، إلقاء الضوء على الأهمية التي يتمتع بها علم الذكاءالاصطناعي و ضرورة الاهتمام به و السعي الى استخدامه و الاستفادة منه قدر الإمكان،توعية المؤسسات على ضرورة التقدم و الاعتماد على كل ما هو جديد و الخروج من الجانب الإداري التقليدي الكلاسيكي ، و اللجوء إلى كل ما هو حديث و علمي للنهوض بالاقتصاد الوطني بشكل عام و المؤسسة الاقتصادية بشكل خاص ، **الى أي مدي يتم اعتماد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الاقتصادية ؟ وما هو الدور الذي تؤديه هذا الأخير لتحسين عملية اتخاذ القارر؟ وماأثر استخدمه عليها؟**

نظ ارً للأهمية البالغة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية تهتم الشركة الى حد كبير بعملية تدريب وتطوير موظيفيها بهدف تحسين أدائهم المهني واطلاعهم على كل ما هو جديد وخاصة في مجال التكنولوجي.

وجود علاقة طردية قوية بين متغي ارت الد ارسة والوصول الى وجود أثر دال احصائي اً لأبعاد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ الق ارر، واخي اًر يوجد

اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ الق ارر.

اعتمد الباحثان على منهج الوصفي للتعرف بالمتغير التابع والمستقل والتحليلي لشرح مختلف الجداول والمنحنيات ذات العلاقة بالمتغي ارت، حيث تم اختيار عينة عشوائية تشمل كافة الفئات الوظيفية الموجودة في الشركة صاحبة اتخاذ الق ارر ويبلغ المجتمع الكلي لد ارسة 112 عامل، وقد تم الاعتماد في هذه الد ارسة على عينة عشوائية بسيطة تتكون من 90 عامل ممثلة لهذا المجتمع بفئاته المتعددة، حيث اعتمد الباحثان في هذه الد ارسة على الملاحظة المباشرة والاستبيان.

- **الدارسات الأجنبية**

ز

سنة 2023 بجامعة بلغ ارد **دارسة1:)** مادان بافلوفيتش بوجان(

" Impact of Digitallization on the Accounting profession"

والهدف من هذه الد ارسة هو تقديم نظرة شاملة للأثار المترتبة على عملية رقمنة الأعمال على أدوار وكفاءات المحاسبين، نظ اًر لتغي ارت التكنولوجية الحالية، خضعت جميع الأج ازء الأساسية للمحاسبة كوظيفة تجارية او ستخضع لتغي ارت مقابلة قريب اً. يعتمد

البحث على مصادر ثانوية للموارد. تم اج ارء م ارجعة منظمة للأدبيات الأكادمية حول تأثير التقنيات الرقمية على للمحاسبة وإعداد تقارير الشركات من خلال جمع الاوارق التي راجعها. و تتجلى مساهمة الد ارسة(((web of science)(Scopusالنظ ارء من قواعدالبينات

في تسليط الضوء على الطرق المبتكرة لتوصيل المعل ومات المحاسبية داخلي اً

و خارجي اً. ومن هذا المنطلق تشير الورقة الى التغي ارت التي ط أرت على عملية اعداد التقارير المالية والأنظمة الحالية، ثم في مجال المحاسبة الإدارية و كذالك التغي رات الأخيرة في نطاق اعداد التقارير المتكاملة.

(Teemu Malami) **دارسة 2:** د ارسة ميدانية في شركات اقسام المحاسبة الفنلندية 2021 "Perceived effect of digitalization on accounting **profession and identity of accounting professionals- A field study in finnish accounting firms and departments** " "سنة **التاثيارت المتصورة للتحول الرقمي على مهنة المحاسبة و هوية المهنيين المحاسبين** " الغرض من هذه الد ارسة تسليط الضوء على الاثار العملية للتحول ال رقمي في مجال المحاسبة. تم تحديد ثلاثة اهداف مختلفة لهذه الد ارسة:

أولا ا، كان الهدف هو بناء فهم لكيفية تأثر مهنة المحاسبة وماهي الآثار المحتملةللتحول الرقمي.

ثانيا ا، كان الهدف هو فحص كيفية اد ارك المهنيين المحاسبين للتغي ارت على مست وى الموقف و كيف يفهمون الظاهرة.

ثالثا ا، الهدف هو تحديد العوامل التي تمنع وتعزز اخذ التحول الرقمي الى ابعد من ذالك في شركات المحاسبة.

في الد ارسة التجريبية، تم تطبيق نهج لطريقة النظرية الأساسية جنباً الى جنب مع تحليل المحتو ى النوعي لإج ارء د ارسة استكشافية في 14 ش ركة محاسبة واقسام محاسبة مختلفة. تم اج ارء مجموعة 15 مقابلة شبه منظمة مع المجموعة المستهدفة للد ارسة، والتي تضمنت المهنيين المحاسبين وموظفي لإدارة المالية ومديري الموارد البشرية والمتخصصين .بالإضافة الى ذلك، تم اج ارء م ارجعة الادبيات لتكوين خلفية نظرية من النظريات ذات الصلة. تشير النتائج الرئيسية لهذه الد ارسة الى ان عملية التحول تدريجياً في هذا المجال مع غياب التغي ارت الجذرية.

3دارسة : : سنة (Gulin, Danimir, Hladika, Mirjana, valinta, Ivan 2019 بكرواتيا **Digitalization and the challenges for the Accounting** " **Profession"الرقمنة و التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة** "

تهدف هذه الد ارسة الى تحليل وتنظيم التحديات الرئيسية التي تجلبها الرقمنة لمهنة المحاسبة، ويستند البحث الى م ارجعة الادبيات المهنية والاكاديمية ذات الصلة والمتاحة ، وتظهر النتائج ان مهنة المحاسبة تواجه العديد من التحديات في عصر الرقمنة. ويمكن تنظيم التحديات الرئيسية على النحو التالي: استخدام البيانات الضخمة في المحاسبة واعداد التقارير، والحوسبة السحابية والمحاسبة المستمرة،

والذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا البلوكتشين.

وتوصلت هذه الد ارسة ان التغي ارت في للتكنولوجيا والرقمنة سيكون لها تأثير كبير على مهنة المحاسبة في الفترة المقبلة، وتتجه التغي ارت نحو إعداد التقارير على أساس ي ومي ، والاختلاف في طريقة اعداد الخطط التجارية والاست ارتيجية، وتنفيذ المحفظة الرقمية والمحاسبة عبر الانترنيت، فضلاً عن الاستعانة بمصادر خا رجية للمحاسبة في البلدان البعيدة. كما سيتغير نظام التعليم في ظل ظروف الرقمنة المتنامية للأعمال، كما يتغير مستخدمو المعلومات المحاسبية في عصر التحول الرقمي، فهم يريدون معلومات محاسبية على الفور عندما يحدث حدث تجاري، وليس مع تأخر زمني، وستؤثر هذه التغي ارت على الطريقة التي يؤدي بها المحاسبون عملهم، وسيكون من الضروري معرفة مها ارت جديدة خاصة في مجال الهندسة. وأخي اًر سيؤدي ذلك إلى ظهور أنواع جديدة من المحترفين المحاسبين

8 _ حدود الدارسة:

تكمل حدود الد ارسة في ;

1. **الحدود الموضوعية**)Limites thématiques(: اقتصرت هذه الد ارسة على قياس أثر تبني التكنولوجيا الرقمية على جودة العمل المحاسبي من خلال المحاور المضمنة في الاستبيان جودة العمل المحاسبي، سهولة الاستخدام....
2. **الحدود البشرية**)Limites humaines(: اقتصرت الد ارسة الميدانية على استطلاع آ ارء عينة من المحاسبين، المدققين، وغيرها من ممارسي مهنة المحاسبة.
3. **الحدود المكانية) Limites Spatials(**: اقتصرت الد ارسة الميدانية على ممارسي مهنة المحاسبة)محاسبين، خبيري محاسبة، محافظي حسابات..(لولاية المدية ،ونظ اًر لخصوصية هذه المهنة، فإن النتائج تعبر عن واقع مجتمع الد ارسة المعني.

4. **الحدوج الزمنية) Limites temporelles(:** تم اج ارء الد ارسة الميدانية وتو زيعالاستبيانات وتحليلها خلال من أكتوبر 2025 الى ماي 2026

9_دوافع اختيار الموضوع:

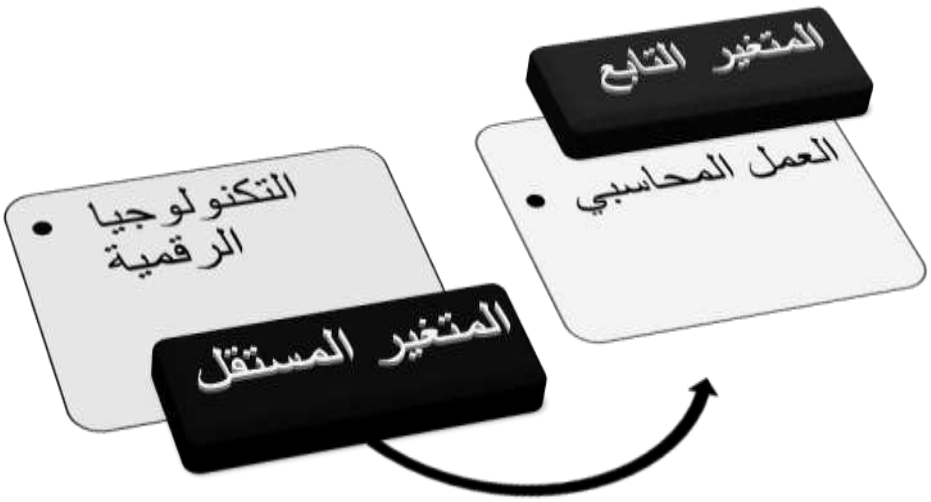
1 – إث ارء المكتبة الجامعية بمواضيع حديثة تدمج بين تخصص المحاسبة والتوجهات التقنية المعاصرة.

2_الميول الشخصي للبحث في المواضيع التي تربط بين العمل المحاسبي والتكنولوجيا الرقمية، نظ ارً لأهميتها في المسار المهني المستقبلي.

3– إب ارز الدور الجوهر ي الذي يلعبه تبني التكنولوجيا الرقمية في تطوير الممارسة المحاسبية ورفع كفاءة مخرجاتها لمواجهة التحديات الحديثة.

10_ نموذج الدارسة:

ك



11_ صعوبات الدارسة

لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات التي تعيق إتمامه ،وأثناء قيامنا بهذه الد ارسة واجهتنا صعوبات بالفعل ولعل أبرزها :

- ✓ قلة الد ارسات والبحوث حول موضوع أثر تبني التكنولوجيا الرقمية على جودة العمل المحاسبي
- ✓ قلة الم ارجع بالنسبة لجانب صناعة التكنولوجيا الرقمية
- ✓ ضيق وقت الد ارسة.

12-هيكل الدارسة

سنقوم بتقسيم الد ارسة الى فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي من أجل الإجابة على إشكالية البحث والتساؤلات الفرعية واختبار الفرضيات من حيث صحتها، حيث:

- **الفصل الاول:** بعنوان الإطار النظري للد ارسة

وقد خصص للإحاطة بالجانب المفاهيمي للمتغي ارت، حيث قسم إلى ثلاثة مباحث: **المبحث الأول:** تناولنا فيه مدخلاً ل لتكنولوجيا الرقمية من حيث المفاهيم، الأهمية، ومتطلبات التبني .

المبحث الثاني: خصص للإطار النظري للعمل المحاسبي من خلال استع ارض أهدافه وظائفه، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

المبحث الثالث: ركزنا فيه على أثر التكنولوجيا الرقمية على العمل المحاسبي، من خلال إب ارز مظاهر استخدامها، دورها في تحسين الق ارر، التحديات التي تواجه تطبيقيها.

- **الفصل الثاني:** تناولنا الد ارسة الميدانية من خلال إعداد استبيان وتوزيعه على عينة المتمثلة في ممارسي مهنة المحاسبة للوقوف على أثر تبني التكنولوجيا الرقمية على ج ودة العمل المحاسبي باستخدام برنامج SPSS.

الفصل الأول:

الإطار النظري للد ارسة

أ

تمهيد

في ظل التطور المستمر للتقنيات الحديثة، أصبحت المؤسسات تواجه تحديات مت ازيدة في إدارة البيانات والعمليات المحاسبية بكفاءة ودقة. ومن هنا برزت أهمية التكنولوجيا الرقمية كوسيلة حتمية تدمج بين الابتكا ارت التقنية المعاصرة والممارسات المحاسبية، لتوفير بيئة عمل رقمية تدعم سرعة المعالجة وتعزز من جودة وموثوقية المعلومات المالية.

يعتبر الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا الرقمية والعمل المحاسبي الأساس الذي يتم من خلاله فهم أبعاد هذا التحول وآليات انتقاله من النمط التقليدي إلى النمط الرقمي لتحقيق الأهداف الاست ارتيجية للمؤسسة. ويهدف هذا الفصل إلى استع ارض المفاهيم الأساسية للرقمنة ومتطلباتها، وصولاً إلى تحليل أثرها الفعلي على الممارسة المحاسبية والتحديات التي تف رضها البيئة المهنية الحديثة.

المبحث الأول: مدخل للتكنولوجيا الرقمية

تشكل التكنولوجيا الرقمية الركيزة الجوهرية في المنظومات الاقتصادية المعاصرة، إذ تعد المحرك الأساسي لإعادة هندسة أساليب العمل داخل المؤسسات، والآلية الأكثر كفاءة في معالجة التدفقات المعلوماتية وتوجيهها. وفي ظل تسارع وتيرة التحول الرقمي العالمي، بات تبني هذه التقنيات ضرورة حتمية لضمان التكيف مع التنافسية الدولية وتحقيق التفوق التشغيلي.

وانطلاقاً من هذه الأهمية، يأتي هذا المبحث كمدخل مفاهيمي ومنهجي للإحاطة بماهية هذه التكنولوجيا، وذلك من خلال استع ارض مقارباتها التعريفية، وتحليل أبعادها الاست ارتيجية داخل المؤسسة، وصولاً إلى ضبط المتطلبات الجوهرية الكفيلة بتبنيها وتفعيلها بفعالية.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا الرقمية

يستوجب تحليل أثر التكنولوجيا الرقمية في البيئة المحاسبية ضبط المصطلحات والأسس النظرية التي تشكل جوهر هذا التحول؛ لذا سنركز في هذا المطلب على استع ارض ماهية التكنولوجيا الرقمية من خلال مجموعة من التعاريف الأكاديمية والمهنية، وتحديد الخصائص التي تميزها عن الوسائل التقليدية.

الفرع الأول: تعريف التكنولوجيا الرقمية

تعددت المقاربات التي تناولت مفهوم التكنولوجيا الرقمية، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- هي حشد كل التقنيات المتوفرة على صعيد الاتصالات والمعلومات من الهاتف والتلفاز والحواسيب والأقمار الصناعية والكابلات والوسائط المتعددة في منظومة مدمجة ووضعها في تصرف أف ارد المجتمع للاستفادة منها في حياتهم العملية والاجتماعية.[1]

- كما تع رف التكنولوجيا الرقمية على أنها: استعمال التكنولوجيا الحديثة للقيام بالتقاط ومعالجة وتخزين واسترجاع وايصال المعلومات في شكل معطيات رقمية، نص، صوت ،صورة.[32]

- ويعرفها "رولي "Rowley" "على أنها: الأنظمة العلمية والتكنولوجية والهندسية والإدارية المستخدمة في تناول ومعالجة المعلومات وتطبيقاتها وتفاعلها مع الإنسان والأجهزة وكذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تتعلق بذلك[4].

من جملة هذه التعاريف يمكن لنا أن نستخلص أن التكنولوجيا الرقمية هي التكنولوجيا التي تقوم على الاتصالات الشبكية والعالمية التي تستخدم في مجالات متعددة كالحكومة الالكترونية، الإدارة الالكترونية، التعلم عن بعد، التواصل الاجتماعي، الترفيه... والتي تعطي للمجتمع وللمؤسسة بعدا كبي ار للتحرر ومظه ار من مظاهر العصرنة والتطور .

---

[1] **بوقرة اربح وبوهلي حمزة**، " التكنولوجيا الرقمية كمدخل لتطوير الممارسة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية" مجلة الاست ارتيجية والتنمية، المجلد 10، العدد 04، جامعة مستغانم 2020، ص 22

[2] .

[3] **محمد الهادي الطاربلسي**، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2011، ص

[4] **رولي، جينيفر**، أساسيات نظم المعلومات (The Basics of Information Systems)، الطبعة الثانية، دار روتليدج ،لندن ،1996، ص 4

الفرع الثاني: خصائص التكنولوجيا الرقمية

يرى خب ارء الإدارة والتنظيم أن الممارسات الإدارية الهادفة في عصر العولمة

لا تتحقق إلا من خلال إدارة متطورة ذات معايير مفتوحة وفي بيئة رقمية افت ارضية

ارقية ولذلك تميزت التكنولوجيا الرقمية بجملة من الخصائص نذكر من بينها الآتي:

1- **السرعة والآنية** :تتمتع التكنولوجيا الرقمية بقدرة فائقة على تحقيق "سرعة التخاطر اللحظي" ورشاقة الحركة، مما يسمح بتوفير البيانات والمعلومات في أي وقت ومكان ،متجاوزةً بذلك القيود الزمنية والجغ ارفية[1].

2- **تقليص الفواصل الزمنية والمكانية** :تعمل الرقمنة على جعل الأماكن "متجاورة "افت ارضياً، كما تتيح وسائل تخزين تستوعب أحجاماً هائلة من المعلومات التي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة، مما يساهم في ضغط الزمن الإداري والمحاسبي.

3- **الفاعلية التشغيلية والميزة التنافسية** :لا تكتفي التكنولوجيا الرقمية بتحسين الأداء الوظيفي فحسب، بل تسعى للاستثمار الأمثل للتقنيات والعقول الرقمية المدربة، مما يضمن للمؤسسة تحقيق ميزة تنافسية مستدامة تعتمد على الابتكار المتجدد.

4- **التفاعلية والعمل الشبكي** :تسمح التكنولوجيا الرقمية بخلق نوع من "الحوار" بين المستخدم والنظام، حيث تتوحد التجهي ازت لتشكيل شبكات اتصال تضمن تدفق المعلومات بين كافة الأط ارف)مستعملين، صناعيين، ومقدّمي خدمات(، مما يسهل تبادل الأدوار والمهام.

[1] **محمد الهادي الطاربلسي**، مرجع سبق ذكره ص 30

5- **التكامل بين العقل البشري والآلة** :تبرز خاصية "اقتسام المهام الفكرية"، حيث يحدث تفاعل وتكامل بين الباحث أو المحاسب وبين النظام الذكي، مما يرفع من جودة المخرجات الفكرية والق اررية.

6- **القدرة على التخطيط والرقابة الافتارضية** :توفر التكنولوجيا الرقمية الأسل وب الأكثر كفاءة لتسيير العمل عن بُعد)العمل الافت ارضي(في كافة م ارحله، بدءاً من التخطيط وصولاً إلى التنفيذ والرقابة اللحظية.

7- **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية التكنولوجيا الرقمية فالإنترنت مثلا تتمتع باستم اررية عملية في كل الأحوال فلا يمكن لأي جهة إن تعطل الإنترنت على مستوى العالم بأكمله[1] .

المطلب الثاني: أهمية التكنولوجيا الرقمية في المؤسسات

لا تقتصر أهمية التكنولوجيا الرقمية على كونها وسيلة لتطوير الأداء فحسب، بل أصبحت ضرورة است ارتيجية تساهم في إعادة صياغة العمليات الإدارية والمحاسبية بما يضمن الاستدامة والتميز التنافسي . نذكر ما يلي:

1-تعزيز الكفاءة والفعالية التشغيلية: تساهم الرقمنة في أتمتة المهام الروتينية والمتكررة ،مما يوفر الوقت والجهد ويسمح للمورد البشري)وخاصة المحاسبين(بالتركيز على مهام التحليل، الرقابة، واتخاذ الق ارارت الاست ارتيجية بدلاً من الانشغال بعمليات التسجيل اليدو ي.

[1] **محمد الهادي الطاربلسي** ، مرجع سبق ذكره ص31

2-تحسين جودة وتدفق المعلومات: تضمن التكنولوجيا الرقمية سرعة تدفق البيانات بين مختلف مستويات المؤسسة بدقة عالية، مما يقلل من احتمالات الخطأ البشري ويؤدي بالتبعية إلى إنتاج معلومات محاسبية ومالية تمتاز بالموثوقية والملائمة في الوقت المناسب.

3-دعم اتخاذ الق ارر الاست ارتيجي: من خلال أدوات تحليل البيانات الضخمة (DATA Big(والذكاء الاصطناعي، توفر التكنولوجيا الرقمية تقارير استش ارفية وتوقعية تساعد الإدارة على فهم اتجاهات السوق، وتحليل المخاطر المالية بدقة، مما يدعم عملية اتخاذ الق ارارت بناءً على معطيات دقيقة وليس مجرد تقدي ارت.

4-تخفيض التكاليف على المدى الطويل: على الرغم من التكاليف الأولية للاستثمار في البنية التحتية الرقمية، إلا أنها تؤدي إلى خفض معتبر في تكاليف التشغيل، الأرشفة الورقية، واستهلاك الموارد، بالإضافة إلى تقليص الهدر الزمني في تبادل المعلومات.

5-تحقيق الميزة التنافسية: تسمح الرقمنة للمؤسسة بالاستجابة السريعة لمتغي ارت البيئة الخارجية، وتحسين علاقتها مع الأط ارف الخارجية)زبائن، موردين، بنوك(من خلال قنوات تواصل رقمية سريعة وآمنة، مما يعزز من مكانتها في السو ق[1].

المطلب الثالث: متطلبات تبني التكنولوجيا الرقمية

إن نجاح عملية التحول نحو البيئة الرقمية داخل المؤسسة يتوقف على توفر حزمة من المقومات الأساسية التي تضمن تشغيل هذه التقنيات بكفاءة واستدامة، وتتمثل هذه المتطلبات فيما يلي:

1. المتطلبات التقنية)البنية التحتية:(

- **المعدات :(Hardware)** توفير أجهزة حاسوب وخوادم (Servers) متطورة قادرة على معالجة البيانات الضخمة بسرعة وكفاءة.

- **البرمجيات :(Software)** اعتماد أنظمة تشغيل وتطبيقات برمجية حديثة تتناسب مع احتياجات المؤسسة وتدعم التكامل بين مختلف أقسامها.
- **شبكات الاتصال** :توفير بنية شبكية قوية)إنترنت عالي السرعة، شبكات إنت ارنت داخلية(لضمان التدفق السلس والآني للمعلومات.

[1] **عبد الرازق الدليمي**، الإدارة الإلكترونية والتطبيقات المعاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2017، ص 88.

2- المتطلبات البشرية)تأهيل المورد البشري(:

- **التدريب والتدجين التقني** :ضرورة إعداد كوادر بشرية تمتلك "الأمية الرقمية" والقدرة على التعامل مع الوسائط التكنولوجية الحديثة.
- **تغيير الثقافة التنظيمية** :العمل على نشر ثقافة التحول الرقمي بين الموظفين للحد من مقاومة التغيير والتحول من الأنماط التقليدية إلى الأنماط المؤتمتة.

3- المتطلبات الأمنية)حماية البيانات:(

- توفير برمجيات الحماية والتشفير لضمان سرية المعلومات ومنع الوصول غير المصرح به.
- اعتماد أنظمة النسخ الاحتياطي الدوري لضمان استم ارررية العمل في حالة حدوث أعطال تقنية[1].

[1] **نجم عبود نجم**، الإدارة الإلكترونية: الاستارتيجية والوظائف والمشكلات، دار المريخ للنشر، الرياض ،2004، ص90

4- المتطلبات التنظيمية:

- إعادة صياغة الهيكل التنظيمي للمؤسسة بما يسمح بانسيابية المعلومات رقمياً بعيد اً عن التعقيدات البيروق ارطية.
- تطوير لوائح داخلية تنظم كيفية التعامل مع الوسائط الرقمية وحماية حقوق الملكية الفكرية والبيانات[1].

جدول رقم 01: التحول الذي تفرضه التكنولوجيا الرقمية على بيئة عمل المؤسسة من خلال المقارنة التالية

[1] **نجم عبود نجم**، المرجع السابق

النمط الرقمي)التكنولوجي(	النمط التقليدي	وجه المقارنة
رقمية)إلكترونية(وسجلات افت ارضية	مادية)ورقية(وسجلات ملموسة	**طبيعة البيانات**
آنية وفورية بفضل الأتمتة	بطيئة وتعتمد على الجهد البشر ي	**سرعة المعالجة**
لا مركزي)إمكانية العمل عن بُعد(	مركزي)يتطلب الحضور المادي(	**موقع العمل**
تخزين سحابي وقواعد بيانات ضخمة	أرشفة مادية تأخذ حي اًز جغ ارفي اً	**تخزين المعلومات**
دقة عالية مع أنظمة رقابة آلية	عرضة للأخطاء البشرية المتك ررة	**دقة المعلومات**
استثمار أولي مرتفع مع كفاءة تشغيلية	تكاليف تشغيل وورق وتخزين عالية	**التكلفة**

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على ما سبق

دارسته **المبحث الثاني: الإطار النظري للعمل المحاسبي**

يمثّل العمل المحاسبي أداة أساسية في تنظيم وتسيير النشاط المالي داخل المؤسسات، إذ يساهم في تسجيل مختلف العمليات وتحليلها بطريقة منهجية دقيقة. ويقوم هذا العمل على مجموعة من الأسس والمبادئ النظرية التي تحدّد طبيعته وتوجّه ممارسته، كما يسعى إلى توفير معلومات محاسبية ملائمة وموثوقة تساعد في ترشيد الق ار ارت وتعزيز فعالية التسيير داخل المؤسسة.

المطلب الأول: مفهوم وأهداف العمل المحاسبي

لا بد من التطرق إلى مفهوم العمل المحاسبي وأهدافه الأساسية، باعتباره الإطار الذي يضمن تنظيم وتسجيل العمليات المالية للمؤسسة بشكل دقيق ومنهجي.

الفرع الأول: مفهوم العمل المحاسبي

نتطرق أولا لمفهوم المحاسبة:

مفهوم المحاسبة:

هي مجموعة من المبادئ والأسس والنظريات والمفاهيم المحاسبية التي تحكم تسجيل العمليات المالية بطريقة منظمة وتبويبها وتلخيصها في شكل قوائم مالية بهدف تحديد نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة عن فترة زمنية معينة وتحديد المركز المالي في هذه الفترة وحتى يستفيد جميع الأط ارف في اتخاذ الق ار ارت الاقتصادية المختلفة.[1] **مفهوم العمل المحاسبي:**

هو مجموع العمليات والإج ارءات التطبيقية التي تنجز داخل المؤسسة بشكل يومي ومنهجي، والتي تشمل تسجيل العمليات المالية في السجلات المحاسبية، وترحيلها إلى الحسابات المناسبة، ثم تبويبها ومعالجتها وتلخيصها وفق القواعد والمبادئ المحاسبية المعمول بها. ويهدف العمل المحاسبي إلى تحويل المعطيات المالية الخام إلى معلومات محاسبية منظمة وموثوقة تعكس الوضعية الحقيقية للمؤسسة، وتستعمل في إعداد القوائم المالية ومتابعة الأداء واتخاذ الق ارارت الإدارية والاقتصادية المناسبة[2].

الفرع الثاني: أهداف العمل المحاسبي

---

[1] **محمد مطر**، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2013، ص 27

[2] **محمد بوتين**، المحاسبة العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الج ازئر، ص 45

يهدف العمل المحاسبي إلى تحقيق مجموعة من الغايات الأساسية التي تساهم في حسن تسيير المؤسسة وضمان استم اراريتها، من خلال توفير معلومات مالية دقيقة ومنظمة تعكس واقعها الاقتصادي والمالي. وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

1- دعم عملية اتخاذ القارر: من خلال تزويد الإدارة بمعلومات كمية ونوعية تساعدها على اختيار البدائل المناسبة في مجالات الاستثمار، التمويل، والتسيير، بما يضمن تحقيق الأهداف المسطرة بكفاءة وفعالية.

2- تحقيق الرقابة المالية: حيث يساهم العمل المحاسبي في متابعة جميع العمليات المالية وتوثيقها بشكل منتظم، مما يسمح بالكشف عن الانح ارفات وتصحيح الأخطاء والحد من المخاطر المحتملة.

3- تقييم الأداء المالي للمؤسسة: من خلال إعداد القوائم المالية التي تظهر نتيجة النشاط خلال فترة زمنية معينة، وتمكّن من قياس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية والاقتصادية.

4- الالتزام بالقوانين والتشريعات المحاسبية والجائية المعمول بها: من خلال تطبيق القواعد والنظم المحاسبية المعتمدة، وضمان احت ارم الالت ازمات القانونية في إعداد وعرض المعلومات المالية.

5- تعزيز الشفافية والمصداقية المالية: من خلال تقديم معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة تستخدم من قبل مختلف الأط ارف الداخلية والخارجية، مثل الإدارة، المستثمرين، والهيئات الرقابية[1].

[1] **عبد الله ناصر الدهشان**، أصول المحاسبة المالية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر ،2018، ص 18-22.

الشكل رقم 01: اهداف العمل المحاسبي



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على ما سبق دارسته **المطلب الثاني: وظائف ومجالات العمل المحاسبي**

تعدد المهام والمسؤوليات المنوطة بالنظام المحاسبي داخل المؤسسات الحديثة، وتتنوع المجالات التي يتداخل فيها. وفي ضوء ذلك، يأتي هذا المطلب الثاني بعنوان

'وظائف ومجالات العمل المحاسبي 'ليفصل في طبيعة هذه المهام، ويبحث في كيفية ترجمة العمليات الاقتصادية اليومية إلى بيانات مالية منظمة ومستندة إلى القواعد والمبادئ المحاسبية المعتمدة.

الفرع الأول: وظائف العمل المحاسبي

تتمثل وظائف العمل المحاسبي في مجموعة من المهام الأساسية التي تضمن السير الحسن للنظام المحاسبي داخل المؤسسة، حيث تعتبر هذه الوظائف مت اربطة وتكمل بعضها البعض في إنتاج معلومات مالية دقيقة وموثوقة.

1- **وظيفة التسجيل :(Recording)** وهي حجر الأساس، وتتمثل في الإثبات اليومي والمنتظم لكافة العمليات الاقتصادية والمالية في السجلات المحاسبية)دفتر اليومية(بناءً على مستندات ثبوتية، ووفقاً للقواعد والمبادئ المحاسبية المعتمدة.

2- **وظيفة التبويب والتصنيف** :تهدف إلى تنظيم العمليات المسجلة وتجميعها في حسابات محددة حسب طبيعتها)دفتر الأستاذ(، مما يسهل عملية المتابعة والتحليل لكل بند مالي على حدة[1].

3- **وظيفة التلخيص وإعداد القوائم المالية:** وهي المرحلة النهائية للدورة المحاسبية ،حيث يتم تحويل البيانات المجمعة إلى معلومات مالية منظمة في شكل مي ازنية، وجدول حسابات النتائج، وتقا رير دورية تخدم أصحاب المصلحة.

4- **وظيفة الرقابة المالية:** تهدف إلى التأكد من صحة العمليات المالية ومطابقتها

للمعايير، مما يساعد على اكتشاف الأخطاء أو الانح ارفات وحماية أصول المؤسسة من التلاعب أو الضياع.

5- **وظيفة التحليل والتفسير المالي:** لا يتوقف دور المحاسبة عند الأرقام، بل يمتد لتحليل هذه البيانات لفهم الوضعية المالية للمؤسسة وتقييم أدائها الاقتصادي، مما يوفر رؤية استش ارفية للإدارة.[2]

1 **محمد مطر** مرجع سبق ذكره ص 30

2 2 **محمد مطر**، نفس المرجع ص 31

الشكل 02: وظائف العمل المحاسبي



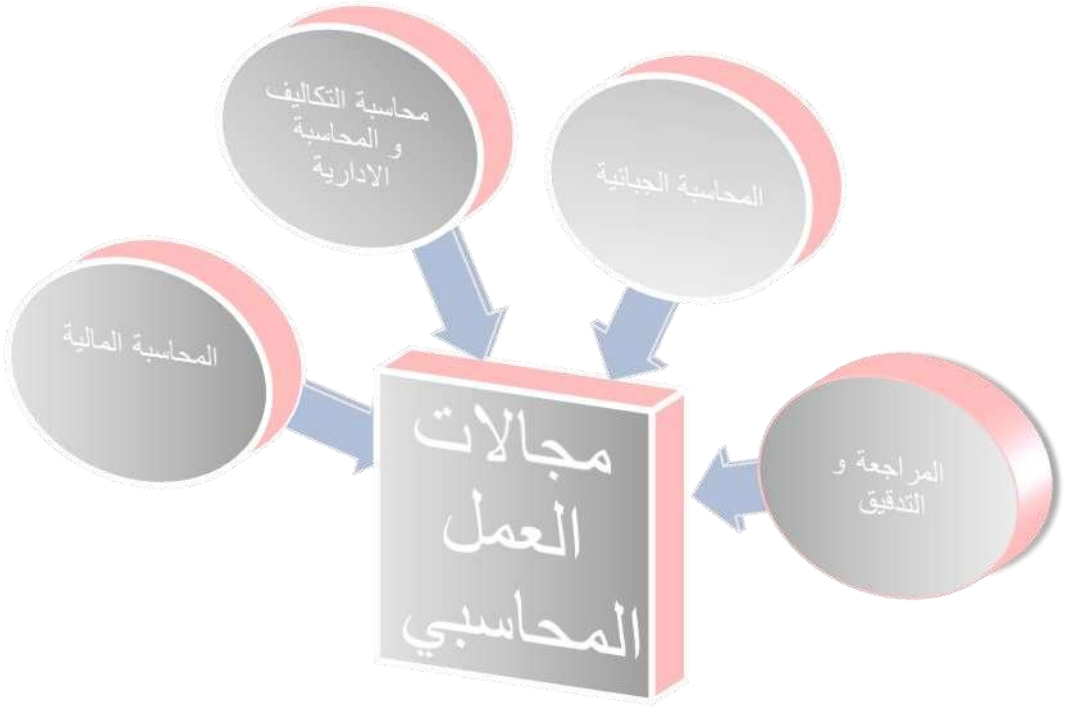
المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على ما سبق دارسته **الفرع الثاني: مجالات العمل المحاسبي**

تعددت مجالات المحاسبة نتيجة تعقد العمليات الاقتصادية وحاجة الأط ارف المختلفة)داخل المؤسسة وخارجها(لمعلومات نوعية. ويمكن حصر أهم هذه المجالات فيما يلي:

1. **المحاسبة المالية** :تهتم بإعداد التقارير المالية الموجهة للأط ارف الخارجية)مستثمرون، بنوك، إدارة ضريبية(، وتلتزم بمعايير صارمة مثل النظام المحاسبي المالي.(SCF)
2. **محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية** :تركز الأولى على قياس تكلفة الإنتاج والرقابة على الموارد، بينما توفر الثانية معلومات سرية ومستقبلية لدعم الإدارة في التخطيط واتخاذ الق ارارت الاست ارتيجية.

3. **المارجعة والتدقيق** :مجال يعنى بالتحقق من مصداقية القوائم المالية ومدى تعبيرها الصادق عن المركز المالي للمؤسسة.
4. **المحاسبة الجبائية:** تختص بحساب الأوعية الضريبية وضمان امتثال المؤسسةللتشريعات القانونية والجبائية المعمول بها[1].

الشكل رقم 03: مجالات العمل المحاسبي



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على ما سبق

دارسته **المطلب الثالث: خصائص وجودة المعلومات المحاسبية**

يرتبط نجاح نظام المعلومات المحاسبي ارتباطاً وثيقاً بمدى جودة مخرجاته وقدرتها على تلبية احتياجات بيئة الأعمال المعاصرة. وفي هذا الإطار، يأتي المطلب الثالث ليتناول

[1] **حسين القاضي**، مأمون حمدان، نظرية المحاسبة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2011، ص 42.

خصائص وجودة المعلومات المحاسبية، مستعرضاً المحددات والمعايير الفنية التي تحكم كفاءة المعلومة المالية، بدءاً من الخصائص الجوهرية كالملائمة، وصولاً إلى المؤش ارت الإجمالية التي تحدد جودة هذه المعلومات ومدى صلاحيتها للاعتماد عليها في التخطيطوالرقابة.

الفرع الأول: خصائص المعلومة

المحاسبية نلخصها فيما يلي:

1-2-1 -الخصائص الأساسية

- **الملائمة:** يقصد بالملائمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية والاغ ارض التي تعد من اجلها، ويمكن صياغة تعريف محدد لمفهوم المعلومات الملائمة كالتالي: وهي تلك المعلومات التي توافق او تطابق احتياجات متخذ الق ارر، وعليه يمكن تحقيق خاصيه الملائمة من خلال الاتي.[1]
- **التوقيت الزمني المناسب:** أي انه يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة. يمكن تحديدها بالفترة اللازمة لاتخاذ ق ارر معين من قبل مستخدميها)متخذ الق ارر(، لكي لا تفقد قيمتها وقدرتها على التأثير في عملية اتخاذ الق ارر، فلا قيمة للمعلومات الدقيقة إذا لم تصل في الوقت المناسب.
- **القيمة التنبؤية:** بمعنى ان تكون للمعلومات المستخدمة قدرة تنبؤية في المستقبل، أي ان تكون صالحة عند استخدامها في تصميم نماذج التنبؤ بالأحداث الاقتصادية قصيرة الأجل.
- **القيمة الرقابية:** أي تكون للمعلومات المحاسبية امكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية وتصحيح الاخطاء التي يمكن ان تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية.

- **الثقة:** تعد الموثوقية الخاصية الأساسية الثانية بعد خاصية الملائمة، وتعرف هذه الخاصية بانها خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات تمثل بصدق ما تزعم تمثيله،

[11] أحمد قايد.ن وهلايلي. إ، دور **نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة مجلة اقتصاد المال والأعمال**، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019، ص247 «، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الج ازئر.

كما أن خاصية الموثوقية تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها وعليه يمكنتحقيق خاصية الثقة من خلال الآتي:

*صدق التعبير: اي ان تكون المعلومات المحاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة وخالية من أي تلاعب معتمد.

*الحياد:)عدم التحيز(أي عدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات وتهيئتها بصورة مقصودة، يمكن أن تساهم في خدمة مستخدم معين دون اخر.

*قابلية التحقق: أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص، وإذا ما تم استخدام نفس الطرق والاساليب التي استخدمت في قياس المعلومات المحاسبية[1].

1-2-1 -الخصائص الثانوية: وهي تتعلق بالآتي:

***الثبات:** وهي تعني الثبات على استخدام نفس الطرق والأساليب المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وإذا ما دعت الحاجة إلى أي تغيير فيجب التنويه عن ذلك لكي يتم أخذ ذلك بعين الاعتبار من قبل المستخدم.

***قابلية المقارنة:** أي الاتساق إن هذه الخاصية متداخلة مع الخاصية السابقة وهي تعني الانتظام في تطبيق الأساليب والقواعد المحاسبية من فترة إلى أخرى لكي تمكن مستخدمي القوائم المالية من مقارنة نتائج أعمال المؤسسة على مر الزمن.[2]

[1] [1] أحمد قايد.ن و هلايلي. إ مرجع سبق ذكره ص 247

[2] المرجع السابق ص 248

الفرع الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

أول ا: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية هناك

عدة تعاريف لجودة المعلومات نذكر منها:

• تعد جودة المعلومات المحاسبة كمعيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبة لأهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاض لة بين الأساليب المحاسبة لغرض القياس والإفص اح المحاسبي في التقارير المالية، بما يتيح اختيار أكثر للمعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في ترشيد ق ار ارتهم . كما يقصد بجودة المعلومات المحاسبة مصدر أساسي من مصادر المعلومات المفيدة لاتخاذ القـ ار ارت إلى قاعدة عامة لتقييم الطرق المحاسبة البديلة والاختيار بين الأساليب المتاحة للإفصاح الذي يتيح اعظم المعلومات فائدة لمساعدة المستفيدين الخارجيين على اتخاذ ق ارارتهم

التعريف الشامل :

من خلال التعاريف السابقة نجد أن جودة المعلومات المحاسبية تعتبر الركيزة الأساسية من اجل تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة، حيث تساهم في اتخاذ الق ار ارت السليمة وتحقيق المردودية الاقتصادية، التجارية والمالية للمؤسسة، وجلب المستثمرين من اجل توسيع النشاط والبقاء في السو ق.

ثانيا: اهداف جودة المعلومات

المحاسبية تكمن أهدافها في :

1_اتخاذ الق ارارت المرتبطة في استخدام مجموع من الموارد والوحدات الاقتصادية .

2_ توفير معلومات الإدارة في عملية اتخاذ الق ار ارت والتخطيط والرقابة وتوفير هذه المعلومات إلى جهات داخل الوحدة الاقتصادية والى اط ارف خارجية.

3_ توفير معلومات مفيدة لمن يتخذو ن الق ار ارت الاستثمارية التي بمكن أن يستفيد منها المستثمرو ن والدائنو ن.

4_ ته دف ج ودة المعلوم ات المحاسبة لمعرف ة الت دفقات النقدية الداخلية والخارجة والمالية المرتبط ة بالأنشطة المختلفة للمؤسسة ومدى قدرتها على السداد والمساعدة في اتخاذ الق ار ارت السليمة .

5_توفير جودة المعلومات المحاسبية بيانات مالية كافية من حيث النوعية والكمية وتكون ذات أهمية وتستفيد منها الوحدات الاقتصادية .

6_اشتمال نظم المعلومات المحاسبية على مقومات الرقابة بأنواعها منها الرقابة التنظيمية ورقابة المعايير .

المبحث الثالث: مظاهر وتحديات تطبيق التكنولوجيا الرقمية في مجال المحاسبي

يشهد المجال المحاسبي تطوارً مت ازيداً بفضل التكنولوجيا الرقمية التي ساهمت في تحسين كفاءة العمل المحاسبي وتسريع معالجة البيانات المالية، كما أصبح الاعتماد على الأنظمة الحديثة والأدوات الذكية ضرورياً لتطوير الأداء وتقليل الأخطاء، رغم بعض التحديات المرتبطة بتطبيقيها داخل المؤسسات.

المطلب الأول: مظاهر استخدام التكنولوجيا الرقمية على العمل المحاسبي

شهد العمل المحاسبي تحولاً جذرياً انتقل به من النظم التقليدية إلى بيئة رقمية متكاملة،

مما أدى إلى رفع كفاءة الأداء المالي تطوير أداء المحاسب، ويمكن اب ارز اهم هذه المظاهر في الجدول الاتي: [1]

الجدول 02: مظاهر استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمل المحاسبي

المظهر التكنولوجي	الشرح و الوصف
1. التحول نحو الأنظمة المحاسبية الذكية و الأتمتة	الانتقال من الب ارمج التقليدية إلى أنظمة تخطيط موارد المؤسسة)ERP(التي ترتبط العمليات المالية بكافة الأقسام ،بالإضافة إلى استخدام الأتمتة الروبوتية)RPA(لمعالجة الفواتير و الض ارئب تلقائياً و تقليل الخطأ البشري .

[1] **عبد الله وخالد امين) 2021(** نظم المعلومات المحاسبية في بيئة التكنلوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان _الاردن

2. الحوسبة السحابية) **Cloud Accounting**(	تتيح للمحاسبين و المديرين الوصول إلى الدفاتر المالية في أي وقت و من أي مكان ،مما عزز مفه وم "العمل عن بعد " و ضمان استم اررية العمل و تحديث البيانات بشكل فوري)Real-time(.
3.الأرشف الرقمية وأمن المعلومات استبدال السجلات	الورقية بقواعد بيانات رقمية ضخمة ،مع الاعتماد على تقنيات التشفير و النسخ الاحتياطي التلقائي لحماية الأصول المعلوماتية للمؤسسة من التلف أو الاخت ارق.
4.الرقابة و التدقيق الرقمي المستمر	التحول من الرقابة اللاحقة إلى "الرقابة اللحظية " ،حيث تكتشف الأنظمة أي انح ارف مالي أو محاولة تلاعب فور وقوعها من خلال خوارزميات تحليل المخاطر.
5.تحليل البيانات الضخمة) **Big Data**(و دعم الق ارر	توفير أدوات لتحليل كميات هائلة من البيانات ،مما يساعد الإدارة في التنبؤ المالي الدقيق و اتخاذ ق ارارت
	است ارتيجية مبنية على مؤش ارت قيمة قوية بدلاً من التقارير التقليدية.

6.الفوترة الإلكترونية و الشفافية المالية)E-Invoicing([1]	تبادل الفواتير بشكل رسمي مشفر ، مما يحقق الشفافية المطلقة في التعاملات التجارية و الضريبية ، و يسهل عمليات المطابقة و التحصيل المالي و الامتثال للقوانين الحديثة.

المصدر: من اعداد الطالبتين بناًء على ماسبق دارسته

المطلب الثاني: دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين اتخاذ القارر المحاسبي

تعد التكنولوجيا الرقمية المحرك الأساسي لتحل المحاسبة من نظام لتسجيل البيانات التاريخية إلى نظام است ارتيجي يدعم صناعة الق ارر. ويتلخص هذا الدور في النقاط الجوهرية التالية:

1.تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبي .

- **الملاءمة والتوقيت المناسب:** تتيح التكنول وجيا الرقمية)مثل السحابة المحاسبية(معالجة البينات في "الوقت الفعلي)" Real-time processing(، مما يوفر لمتخذ الق ارر معلومات فورية بدلا من انتظار التقارير الدورية، وهذا يزيد من قدرة الق ارر على التأثير في الأحداث قبل فوات الأوان.

[1] **عبد الله وخالد امين** ،مرجع سابق،)**2021**(

- **الدقة والموثوقية:** من خلال تقليل التدخل البشري عبر الأتمتة (RPA)، تنخفض معدلات الخطأ الحسابي، مما يعزز الثقة في المخرجات المحاسبية التي يبنى عليها القرارات.[1]

2.التحول من التحليل الوصفي الى التحليل التنبئي) predictive Analytics(

بفضل أدوات تحليل البيانات الضخمة) Big Data(والذكاء الاصطناعي، لم يعد المحاسب يكتفي بوصف ماحدث في الماضي. التكنولوجيا الرقمية تسمح ب:

- استق ارء الاتجاهات المستقبلية بناءً على بيانات ضخمة ومعقدة.
- تقديم نماذج محاكاة لنتائج القرارات المحتملة قبل اتخاذها، مما يقلل من درجة عدم التأكد والمخاطرة.

3.تكامل البيانات وشمولية الرؤية) ERP Systems(

تعمل أنظمة تخطيط موارد المؤسسة على ربط البيانات المحاسبية بكافة أقسام المؤسسة)انتاج، تسويق، موارد بشرية(هذا التكامل يوفر لمتخذ القرار "رؤية بانوارميه " شاملة ،مما يجعل القرار المحاسبي متناغماً مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة وليس بمعزل عنها .

4.تحسين كفاءة تخصيص الموارد

[1] **السباب، محمد سمير** ،المحاسبة الالكترونية وجاذبية التقارير المالية للمؤسسات، الدار الجامعية الإسكندرية، جمهورية مصر العربية

تساهم الرقمنة في تقديم تحليل دقيق للتكاليف والمنافع بشكل آلي وسريع، مما يساعد الإدا رة في اتخاذ ق ار ارت دقيقة تتعلق ب:

- ✓ التسعير المبني على التكلفة اللحظية.
- ✓ المفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة بناءً على مؤش ارت ربحية يتم تحديثها تلقائي اً.[1]

5. دعم الشفافية والحوكمة

استخدام تقنيات مثل "سلسلة الكتل) " Block chain(في توثيق العمليات يضمن استحالة التلاعب بالبيانات، مما يوفر لمتخذي الق ارر)سواء داخل المؤسسة أو الأطارف الخارجية كالجهات الضريبية والمستثمرين(بيئة معلوماتية آمنة وشفافة تدعم ق ار ارت التمويل والاستثمار.

الشكل رقم 04: دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين عملية اتخاذ القارر

[1] **محمد مطر**، مرجع سابق ، مدخل معاصر، ص130



المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على ما سبق د ارسته

المطلب الثالث: تحديات تطبيق التكنولوجيا الرقمية على العمل المحاسبي

على الرغم من الفوائد الكبيرة التي توفرها التكنولوجيا الرقمية في المحاسبة، تب رز ايضاً تحديات جديدة، وعلى المحاسبين والمد ارء الماليين تعلم كيفية التعامل مع هذه الأد وات الجديدة وتأمين بيناتهم المالية والحفاظ على خصوصيتها، كما يجب ايضاً تحديث السياسات والإج ارءات المتبعة لتكيفها مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، أبرزها:

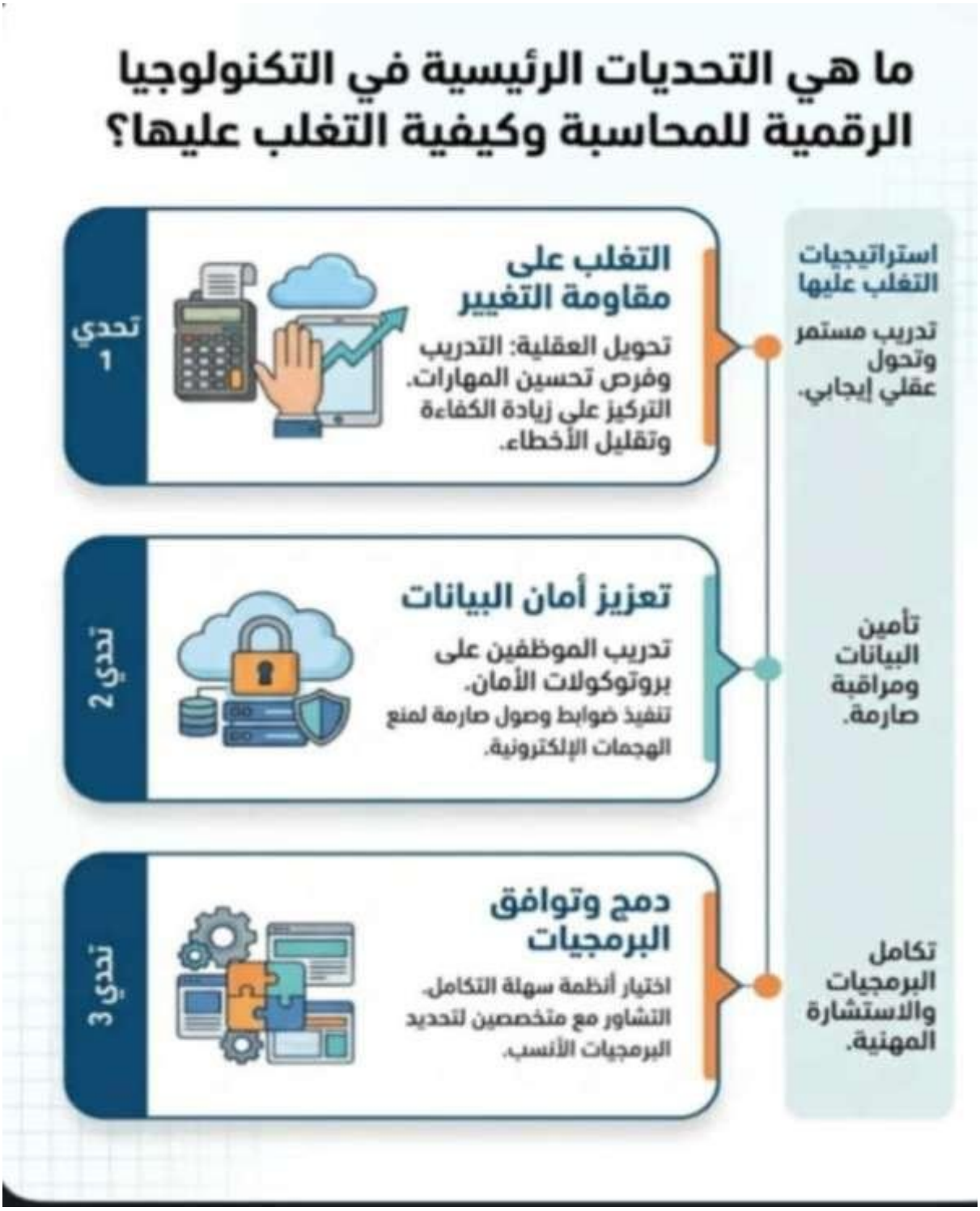
- ✓ لقد ترسخت الطرق التقليدية للمحاسبة بعمق في أذهان المهنيين، مما يجعل من الصعب عليهم التكيف مع الأساليب الجديدة. من المهم معرفة ان التكنولوجيا الرقمية بحد ذاتها ليست تهديداً، بل هي فرصة لتعزيز مها ارتهم والتركيز على المهام ذات القيمة الأعلى ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تزويدهم بالتد ريب المناسب وفرص تحسين المها ارت،

وينبغي على أصحاب العمل خلق عقلية إيجابية تجاه التغيير من خلال تسليط الضوء على فوائد اعتماد التكنولوجيا الرقمية مثل زيادة الكفاءة وتقليل الأخطاء.

- ✓ مع زيادة المعاملات عبر الأنترنيت وب ارمج المحاسبة المستندة إلى السحابة، ازد ايضاً خطر الهجمات الإلكترونية وانتهاكات البيانات، يمكن ان يؤدي هذا الى فقدان المعل ومات المالية الحساسة، وإلحاق الضرر بالسمعة والعواقب المالية للشركة، لذلك من الضر وري لشركات المحاسبة التأكد من تدريب موظفيها على بروتكولات أمان البيانات وتنفيذ ض وابط وصول صارمة للحد من مخاطر انتهاكات البيانات.
- ✓ تعدد الب ارمج المتاحة في السوق، قد يكون من الصعب على المؤسسات تحديد البرنامج الأنسب لاحتياجاتها وكيفية دمجها بسلاسة، يمكن ان يؤدي هذا إلى تناقضات في البيانات ويجعل من الصعب على المحاسبين تقديم تقارير مالية دقيقة. للتغلب على هذا التحدي، يجب على المؤسسات التشاور مع متخصصي الب ارمج لتحديد أفضل حلول الب ارمج لمتطلباتها المحددة. من الضروري ايضاً أن تستثمر المؤسسات في الب ارمج التي تسمح بالتكامل السهل مع أدوات المحاسبية الأخرى لضمان التدفق السلس للبينات. [1]

[1] **عبد الرازق الدليمي**، الإدارة الإلكترونية والتطبيقات المعاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2017، ص 145-152

الشكل رقم 05: التحديات الرئيسية في التكنولوجيا الرقمية على ج ودة العمل المحاسبي والتغلب عليها.



المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على ماسبق د ارسته

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإطار النظري للد راسة من خلال ثلاثة محاور رئيسية، حيث استعرضنا في البداية ماهية التكنولوجيا الرقمية كمنظومة تقنية متكاملة تهدف الى التقاط ومعالجة وتخزين البيانات، كما تم تحديد الخصائص التي تميزها كالسرعة والآنية والقدرة على العمل الشبكي، مع إب ارز أهم متطلبات تبنيها داخل المؤسسات سواء كانت تقنية ،بشرية أو أمنية لضمان نجاح التحول الرقمي.

ثم انتقلنا إلى المبحث الثاني الذي خصص للإطار النظري للعمل المحاسبي، حيث قمنا بتحديد مفاهيمه وأهدافه المتمثلة في)دعم اتخاذ الق ارر وتحقيق الرقابة المالية(. كما استعرضنا خصائص جودة المعلومات المحاسبية الأساسية كالملائمة والموثوقية، الخصائص الثان وية مثل الثبات وقابلية المقارنة، باعتبارها الركيزة الأساسية للحكم على مدى نجاح النظام المحاسبي.

اما في المبحث الثالث، فركزنا على أثر التكنول وجيا الرقمية على العمل المحاسبي حيث تم شرح مظاهر التحول نحو)الأنظمة الذكية، الح وسبة السحابية، والأرشفة الرقمية(.

كما أبرزنا الدور الجوهري للرقمنة في تحسين عملية اتخاذ الق ارر من خلال التحول نحو التحليل التنبئي وتكامل البيانات. واخي اًر تطرقنا إلى التحديات المهنية للتي تواجه هذا التطبيق، مثل مقاومة التغيير ومخاطر أمن البيانات وكيفية التغلب عليها لضمان كفاءة مخرجات العمل المحاسبي في البيئة الحديثة.

الفصل الثاني:

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعدما تطرقنا سابقا في الجانب النظري على اهم العناصر المتعلقة بموضوع بحثنا، سوف نتطرق في هذا الجانب التطبيقي الى تحليل ومناقشة نتائج الد ارسة الميدانية، وهذا من خلال توزيعنا لاستبيان على اف ارد العينة المستهدفة.

ونتيجة الاهية موضوع الد ارسة وبعد اتمامنا للجانب النظري له، لابد من ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي وذلك من اجل التحقق من الاستنتاجات التي تم التوصل اليها في الجانب النظري لهذه الد ارسة، ونتطرق في هذا الفصل الى:

المبحث الأول: منهجية وإجارءات الدارسة

المبحث الثاني: ثبات وموثوقية أداة القياس

المبحث الثالث: عرض نتائج وتحليل الدارسة الميدانية

المبحث الأول: منهجية وإجارءات الدارسة

يمكن القول ان الأدوات والأساليب المتبعة والمستخدمة في الد ارسة الميدانية مهمة في د ارسة التحليل، فمن خلالها يستنا لنا أن نثبت أو نلغي الفرضيات عبر النتائج المتوصل إليها يعالج الإشكال المطروح، فكلما كانت تلك البيانات ذات مصداقية أكبر من حيث جمعهما وتحليلهما كلما كان لهاته الد ارسة قيمة علمية أكبر.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدارسة

سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف بالطرق المستخدمة في هذه الد ارسة، وذلك من خلال تحديد مجتمع وعينة الد ارسة ووصف خصائصها **أولا: مجتمع الدارسة**

يتكون مجتمع الد ارسة من محاسبين، محافظي الحسابات، خب ارء محاسبين، أكاديميين **ثانيا: عينة الدارسة**

لقد قمنا بتوزيع 37 استمارة استبيان ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي:

الجدول رقم) 03(: الإحصائيات المتعلقة باستماارت الاستبيان

البيان	التكارر	النسبة المئوية%
الاستما ارت الموزعة	**37**	**%100**
الاستما ارت المسترجعة	**0**	**%0**

الاستما ارت الغير مسترجعة	**0**	**%0**
الاستما ارت الملغاة	**0**	**%0**
الاستما ارت الصالحة للد ارسة	**37**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبتين وفقا لنتائج SPSS

من خلال الجدول رقم) 3(يوضح كيفية توزيع 37 استمارة استبيان وكلها صالحة للد ارسة.

المطلب الثاني: تطوير أداة القياس

أولا: هيكل الاستبيان

هناك عدة نقاط حاولنا أخذها بعين الاعتبار لإعداد الاستبيان:

- ❖ الاعتماد على أسلوب البساطة في صياغة أسئلة الاستبيان لسهولة فهمه لتفادي الأخطاء.
- ❖ توافق الترتيب والتدرج في أسئلة الفق ارت ومحاور الاستبيان.
- ❖ محاولة طرح اكبر قدر من الأسئلة دون الخروج عن صلب الموضوع.
- ❖ عرض للاستبيان الأولي على أستاذ المشرف والأساتذة المختصين في المحاسبة.
- ❖ طرح الاستمارة الأولية لأخذ انطباعات الأولى حول حجم الاستجابة وتم تقسيم هذا الاستبيان الى جزئيين.

الجزء الأول: يشمل المتغي ارت الديمغ ارفية لعينة الد ارسة)المؤهل العلمي، الوظيفة المهنية، الخبرة المهنية(

الجزء الثاني: تم تقسيم هذا الجزء تماشيا مع طبيعة الموضوع إلى أربعة محاور:

- **المحور الأول: سهولة استخدام التكنولوجيا الرقمية**
- **المحور الثاني: المنفعة المدركة للتكنولوجيا الرقمية**
- **المحور الثالث: المعرفة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا**
- **المحور الاربع: جودة العمل المحاسبي ثانيا: أداة القياس:**

تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لقياس استجابة العينة على عبا ارت الاستبيان، ويعتبر هذا المقياس أكثر المقاييس استخداما، وهو يتكون من خمسة خيا ارت كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم) 04(: مقياس Likert Scale الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق
الدرجة	5	4	3	2	1
المتوسط المرجح	)2.5،4(	)2,41.4,3(	)4,6.3,2(	)6,8.2,1(	)1.1,8(

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على ماسبق

دارسته **المبحث الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة وثبات أداة للقياس**

تُشكل مرحلة التحليل الإحصائي الركيزة الأساسية للجانب التطبيقي، حيث يتم تحويل البيانات الأولية المستخلصة من عينة الد ارسة إلى مؤش ارت رقمية قابلة للتفسير العلمي. ومن أجل إعطاء صبغة علمية وموضوعية لإجابات المبحوثين حول أثر التكنولوجيا الرقمية على جودة العمل المحاسبي، يركز هذا المبحث على استع ارض البرمجيات والأساليب الإحصائية المعتمدة في التفريغ والتحليل، مع التحقق من ثبات واتساق أداة القياس لضمان كفاءة وصلاحية النتائج المتوصل إليها

المطلب الأول: أدوات التحليل الاحصائي

بغية تسهيل عملية التحليل، وبعد التحصيل النهائي لاستما ارت الاستبيان، قمنا بتجميع البيانات المحصلة وتفريغ البيانات المحصلة في برنامج SPSS وفيما يخص جمع وتبويب المعلومات التي تخص عينات الد ارسة، تم اعداد مجموعة من الجداول والتي تم استخلاصها بالاعتماد على برنامج EXCEL، وبنفس البرنامج تم تمثيل تلك الجداول في اشكال تعطي وضوحاً اكثر وتسهل عملية الملاحظة وقد اعتمدنا في عملية تحميل على مجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة في: تك ار ارت، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، معامل الثبات.

- **التكارارت والنسب المئوية:** بغية التفريق بين فئات العينة، بناءً على المعلومات الشخصية لأف اردها ومعرفة توجه إجابات اف ارد العينة على اجمالي العينة، وتم اعتماد هذين المؤشرين في كافة عبا ارت الاستبيان .

- **المتوسطات الحسابية:** باعتبار من المقاييس النزعة المركزية، تم استعمال المتوسط الحسابي لمعرفة الاتجاه العام لإجابات اف ارد عينة الد ارسات فتم احتساب المت وسطات الحسابية لجميع فق ارت المحاور والمتوسطات الحسابية لجميع المحاور.
- **معامل الارتباط:** يُستخدم لتحديد طبيعة وقوة العلاقة الثنائية بين متغي ارت الد ارسة ،حيث تم الاعتماد عليه لمعرفة مدى ارتباط تبني التكنولوجيا الرقمية بأبعاد ج ودة العمل المحاسبي، والتأكد من وجود علاقة طردية أو عكسية ذات دلالة إحصائية بينهما.
- **الانحدار الخطي البسيط:** تم الاعتماد عليه لقياس مدى وتأثير المتغير المستقل)تبني التكنولوجيا الرقمية(في المتغير التابع)جودة العمل المحاسبي(، وبيان القدرة التفسيرية للنموذج من خلال تحديد نسبة التغير التي تط أر على جودة العمل المحاسبي نتيجة للتحول الرقمي.

المطلب الثاني: ثبات أداة القياس اولا:

صدق الاستبيان:

من أجل التحقق من صدق أداة الاستبيان استعانت الطالبتان بعينة استطلاعية مك ونة من 37 مفردة، حيث تم حساب معاملات الارتباط ومعامل الثبات.

1. تحكيم أداة الاستبيان:

اعتمدنا في عملية تحكيم أداة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين ممن لديهم د ارية وخبرة بتفاصيل موضوع الد ارسة، وذلك للأخذ بآ ارئهم وملاحظتهم. وقد تم تثبيت العبا ارت التي حظيت باتفاق اغلب المحكمين .

جدول الأساتذة المحكمين:

الاسم واللقب	الجامعة
مولوج كمال	جامعة المدية
بغدادي	جامعة المدية
معيوش عماد	جامعة المدية

2. صدق الاتساق

الداخلي:

لتحليل العلاقة بين العبا ارت المختلفة لكل محور تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان بإيجاد معامل الارتباط بينهم، حيث استخدمت الد ارسة معامل سيبرمان)Spearman(، هذا المعامل يقيس قوة واتجاه العلاقة بين كل عبارة من عبا ارت المحاور الأربعة، كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول رقم) 05(: اختبار الاتساق الداخلي لعبا ارت المحور الأول

"سهولة استخدام التكنولوجيا الرقمية"

العبارات	A1	
	Correlation Spearman	Sig
1. استخدام التكنولوجيا في العمل سهل **بالنسبة** لي .	0.733	0.000

2. استخدام التكنولوجيا في العمل المحاسبي واضح ومفهوم بالنسبة لي.	0.767	0.000
3. لا يتطلب استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمل المحاسبي مجهود كبير.	0.849	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات **SPSS**

يتضح من خلال الجدول أن العبا ارت الثلاثة ترتبط ارتباطا ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمجال حيث يت اروح معامل ارتباط سيبرمان ما بين)**733.0**(و)**849.0**(كما أن كل القيم الدلالة كانت أقل من 05.0 وهذا يدل على صدق الاستبيان.

الجدول رقم) 06 (: اختبار الاتساق الداخلي لعبارت المحور الثاني "المنفعة المدركة للتكنولوجيا الرقمية "

العبارت	**A2**	
	Correlation Spearman	**Sig**
1. يساعد استخدام التكنولوجيا في مجال المحاسبة في تحسين الأداء .	0.767	0.000

2. استخدام التكنولوجيا في العمل المحاسبي يساعد في اتخاذ الق ار ارت) طويلة الاجل وقصيرة و متوسطة (.	0.795	0.000
3. استخدام هذه التكنولوجيا يساعد في القدرة على اكتشاف ممارسة الغش و الاحتيال .	0.838	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات **SPSS**

يتضح من خلال الجدول أن العبا ارت الثلاثة ترتبط ارتباطا ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمجال حيث يت اروح معامل ارتباط سيبرمان ما بين)**76.07** (و)**838.0** (كما أن كل القيم الدلالة كانت أقل من 05.0 و هذا يدل على صدق الاستبيان.

الجدول رقم) 07(: اختبار الاتساق الداخلي لعبارت المحور الثالث "المعرفة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية "

العبارات	**A3**	
	Corrélation **Spearman**	**Sig**
1. لدي تمكن مع استخدام مختلف ب ارمج التكنولوجيا الرقمية.	0.936	0.000
2. اعرف كيف استخدم مختلف التكنولوجيات الرقمية في مجال المحاسبة و التدقيق.	0.946	0.000

3. معرفة كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمل المحاسبي تساعد عرى تحسين كفاءته و فعاليته.	0.549	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات **SPSS**

يتضح من خلال الجدول أن العبا ارت الثلاثة ترتبط ارتباطا ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمجال حيث يت اروح معامل ارتباط سيبرمان ما بين)0.549(و)0.946(كما أن كل القيم الدلالة كانت أقل من 05.0 وهذا يدل على صدق الاستبيان.

الجدول) 08(: اختبار الاتساق الداخلي لعبارت المحور الاربع " جودة العمل المحاسبي

"

العبارت	**Y**	
	Corrélation Spearman	**Sig**
1. تساهم في تقليل تكلفة العمل المحاسبي.	0.759	0.000

2. تساهم في توفير معلومات مالية و محاسبية موثوقة.	0.691	0.000
3. تساهم في تقليل الجهد و الوقت.	0.712	0.000
4. تسهل التكنولوجيا الرقمية من اكتشاف الانح ارفات وتحليليها لإتخاذ الق ارارت المناسبة .	0.644	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين وفقا لمخرجات **SPSS**

من خلال الجدول يتضح ان كل العبا ارت ترتبط ارتباطا ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمجال حيث ت اروحت بين) 644.0(و) 759.0(كما ان كل قيم الدلالة كانت كلها تحت 05.0، وهذا ما يدل على صدق الاستبيان.

ثانيا: ثبات الاستبيان

لمعرفة ما اذاكان هذا الاستبيان ثابت ام لا، يتم قياسه بمعامل ألفا كرونباخ معامل الثبات، حيث يتم قياس ثبات كل محاور الاستبيان.

معامل الفا كرو نباخ) **cronbachs ALPHA**(من أكثر الأساليب شيوعا لقياس الثبات الداخلي، خاصة في الأدوات التي تحتوي على أكثر من خيارين للإجابة، ويستخدم هذا المعامل لتقدير مدى اتساق إجابات المشاركين على فق ارت الأداة، مما يساهم في التحقق من مدى موثوقيتها، وقد تم احتساب معامل الثبات الكلي كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم) 09(: نتائج ثبات الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
سهولة استخدام التكنولوجيا الرقمية	3	0.657
المنفعة المدركة للتكنولوجيا الرقمية	3	0.691
المعرفة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا	3	0.775
جودة العمل المحاسبي	4	0.642
المجموع	**12**	**0.676**

مصدر: من اعداد الطالبتين وفًقا لمخرجات **SPSS**

المحور الأول: تتضح النتائج الموضحة من خلال الجدول أن قيمة معامل)ألفا كرومباخ(اي معامل ثباته**657.0** وهو أكبر من **0.60** وعليه محور سهولة استخدام التكنولوجيا الرقمية ثباته مقبول.

المحور الثاني: تتضح النتائج الموضحة من خلال الجدول أن قيمة معامل)ألفا كرومباخ(اي معامل ثباته

691.0 وهو أكبر من **0.60** وعليه محور المنفعة المدركة للتكنولوجيا الرقمية ثباته مقبول.

المحور الثالث: تتضح النتائج الموضحة من خلال الجدول أن قيمة معامل)ألفا كرومباخ(اي معامل ثباته **775.0** وهو أكبر من **0.60** وعليه محور المعرفة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية ثباته مقبول.

المحور الاربع: تتضح النتائج الموضحة من خلال الجدول أن قيمة معامل)ألفا كرومباخ(اي معامل ثباته **642.0**هو أكبر من **0.60** وعليه محور جودة العمل المحاسبي ثباته مقبول.

- بذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات استبيان الد ارسة مما بضيف ثقة أكبر على نتائج الد ارسة التي توصلنا اليها .

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

نسعى من خلال هذا المبحث إلى تحليل المتغي ارت الشخصية ومحاور الد ارسة اعتمادا على الوصف الإحصائي، حيث نبدأ بتحليل البيانات الشخصية باستخدام التك ار ارت والنسب المئوية، مدعومة بالرسوم البيانية لتوضيح محتوى الجداول. بعد ذلك، يتم التطرق إلى تحليل فق ارت المحاور بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانح ارفات المعيارية ودرجات الموافقة المعتمدة، وصولا إلى التحقق من فرضيات الد ارسة.

المطلب الأول: عرض خصائص عينة الدارسة

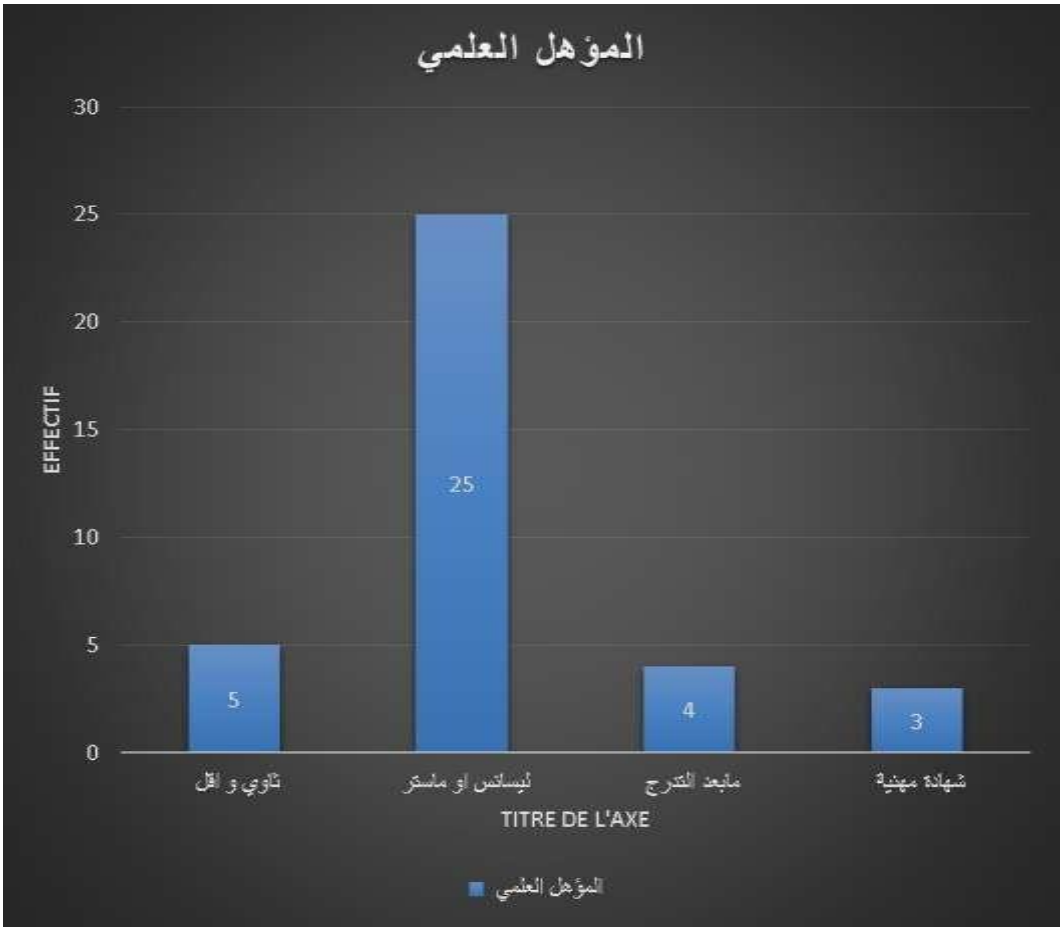
يتناول هذا المطلب التحليل الوصفي للبيانات الشخصية لأف ارد العينة، حيث توزع على النحو التالي:

اولا: توزيع افارد العينة حسب المؤهل العلمي الجدول رقم) 10(: توزيع افارد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكارر	النسبة%
ثانوي او اقل	5	13.5
ليسانس – ماستر	25	67.6
ما بعد التدرج	4	10.8
شهادة مهنية	3	8.1
المجموع	37	10

المصدر: من اعداد الطالبتين وفقا لمخرجات **SPSS**

الشكل رقم06: تصنيف افارد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من اعداد الطالبتين وفقا لمخرجات **SPSS**

يعرض كل من الجدول) **10**(مع الشكل)**6**(الدرجات العلمية والشهادات المتوفرة عند عينة الد ارسة، حيث بلغت نسبة المتحصلين على درجة ثانوي واقل **5.13%** ما يعادل**5** اشخاص، اما نسبة المتحصلين على شهادة)ليسانس _ماستر(بلغت **8.67%** ما يعادل **25** شخص حيث تشكل هذه النسبة الأكبر في المؤهلات الأربعة، وكانت نسبة المتحصلين على شهادة ما بعد التدرج **7.10%** ما يعادل **4** اشخاص، اما نسبة المتحصلين على شهادة مهنية **1.8%** ما يعادل **3** اشخاص .

ثانيا: توزيع افارد العينة حسب الوظيفة

جدول رقم) 11(: توزيع أفارد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكارر	النسبة %
محاسب	15	40.5
محافظ حسابات	4	10.8
خبير محاسبي	6	16.2
اكاديمي	12	32.4
المجموع	**37**	**100**

المصدر : من اعداد الطالبتان وفًقا لمخرجات **Spss**

الشكل) 07(: تمثيل أفارد العينة حسب الوظيفة



المصدر : من اعداد الطالبتان وفقا لمخرجات **Spss**

بوضح لنا الجدول)**11**(مع الشكل)**7**(توزيع أف ارد عينة الد ارسة تم تقسيمها وفق متغير الوظيفة فنجد:

_ نسبة محاسبيين بلغت **.405%** ما يعادل **15** شخص

_ نسبة محافظي حسابات بلغت **8.10%** ما يعادل **4** اشخاص.

_ نسبة خبريي محاسبة بلغت **2.16%** ما يعادل **6** اشخاص.

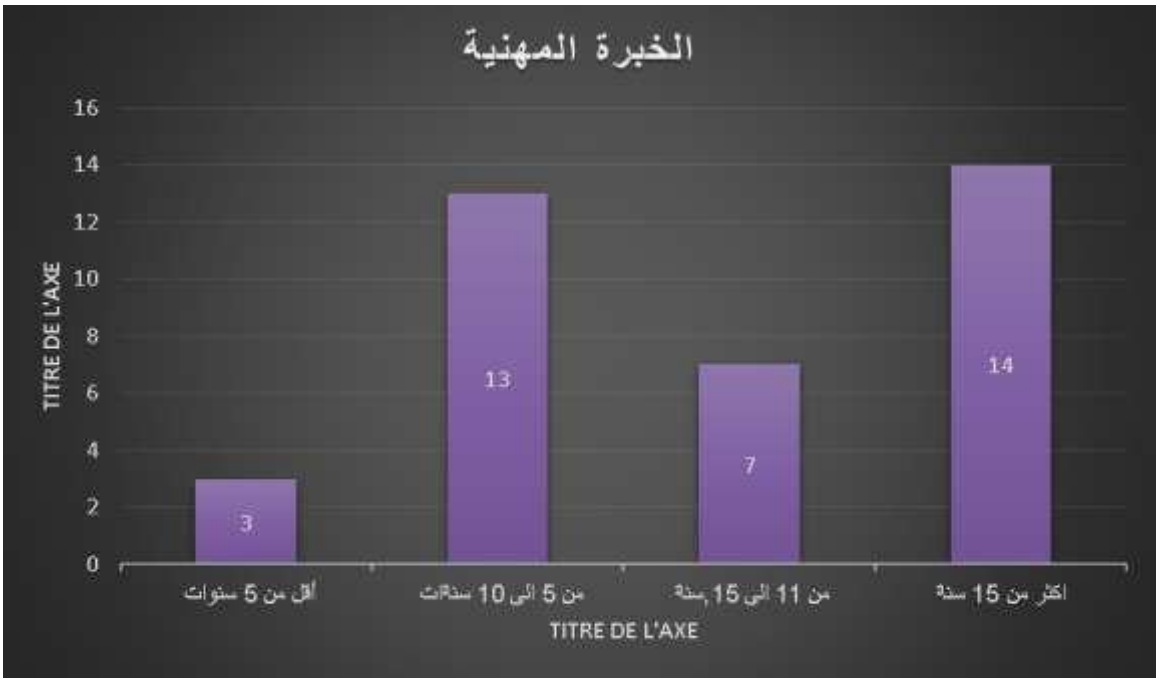
_ نسبة اكاديمي بلغت **4.32%** ما يعادل **12** شخص.

ثالثا: توزيع أفارد العينة حسب الخبرة المهني الجدول رقم) 12(توزيع أفارد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكارر	النسبة%
اقل من 5سنوات	3	8.1
من 5 إلى 10 سنوات	13	35.1
من 11 إلى 15 سنة	7	18.9
أكثر من 15 سنة	14	37.8
المجموع	**37**	**100**

المصدر: من اعداد الطالبتان وفقا لمخرجات**SPSS**

الشكل رقم) 08(: توزيع أفارد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر : من اعداد الطالبتان وفقا لمخرجات**SPSS**

يتبين من نتائج الجدول رقم) 12(والشكل رقم) 8(نسبة الخبرة المهنية لأف ارد عينة الد ارسة حيث نجد:

الاف ارد الذي لديهم خبرة **اقل من 5 سنوات** يشكلون نسبة **1.8%** أي ما يعادل **3** اشخاص وهي اقل نسبة، والاف ارد الذين لديهم خبرة **من 5 الى 10 سنوات** يشكلون نسبة**1.35%** أي ما يعادل**3** اشخاص، والذين لديهم خبرة من **11 الى 15 سنة** بلغت نسبتهم **9.18%** أي ما يعادل**7 اشخاص** ،اما الذي لديهم خبرة **اكثر من 15 سنة** فيشكلون نسبة **8.37%** وهي اكبر نسبة أي ما يعادل **14** شخص.

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمحاور الدارسة

في هذا المطلب سيتم تحليل عبا ارت محاور الد ارسة بهدف التعرف على آ ارء أف ارد العينة تجاه مختلف الجوانب المدروسة، والاعتماد على المتوسطات الحسابية والانح ارفات المعيارية، بالإضافة إلى درجات الموافقة.

1_ التحليل الوصفي لعبارة محور سهولة استخدام التكنولوجيا الرقمية.

تم تحليل تقدي ارت أ ارء عينة الد ارسة حول عبا ارت محور سهولة استخدام التكنولوجيا الرقمية وذلك بالاعتماد على المتوسط الحسابي والانح ارف المعياري، ودرجة الموافقة وفقا للأوازن المرجحة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم) 13(الإحصاء الوصفي لعباارت المحور الأول" سهولة استخدام التكنولوجيا الرقمية "من وجهة نظر عينة الدارسة بالمدية.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحارف المعياري	درجة الموافقة
1	استخدام التكنولوجيا في العمل المحاسبي سهل بالنسبة لي.	4.54	0.505	موافق بشدة
2	استخدام التكنولوجيا في العمل المحاسبي واضح و مفهوم بالنسبة لي .	4.24	0.723	موافق بشدة
3	لا يتطلب استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمل المحاسبي مجهود كير .	4.00	0.972	موافق

المصدر: من اعداد الطالبتين فقا لمخرجات **Spss**

يشير الجدول رقم)13(أن تقدي ارت أ ارء اف ارد العينة للعبا ارت المك ونة لمحور سه ولة استخدام التكنولوجيا الرقمية، حيث تم ترتيبها وفقا للمتوسط الحسابي ودرجات الموافقة المعتمدة كالآتي:

- بلغ المتوسط الحسابي للعبارة الأولى **54.4**بانح ارف معياري **505.0**، حيث يقع هذا المتوسط ضمن درجة)موافق بشدة(لدى اف ارد العينة مما يدل على ان الرقمنة سهلة الاستخدام في العمل المحاسبي، كما ان الانح ارف المعياري المنخفض نسبيا يدل على تقارب ا ارءهم وتجانسها الكبير حول هذه العبارة

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة الثانية **424.** بانح ارف معياري قدره**723.0** حيث يشير هذا المتوسط ضمن درجة)موافقة بشدة(لدى اف ارد العينة مما يدل على ان اغلبهم يرون ان استخدام التكنولوجيا في العمل المحاسبي واضح وسهل الفهم بالنسبة لهم، كما ان الانح ارف المعياري يدل على تقارب آ ارئهم وتجانسها حول هذه العبارة.

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة الثالثة **00.4** بانح ارف معياري قدره **972.0** حيث يقع هذا المتوسط ضمن درجة)موافق(لدى اف ارد العينة مما يدل على ان اف ارد العينة يرون ان استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمل المحاسبي لا يتطلب مجهوداً كبي اًر، كما ان الانح راف المعياري يشير الى وجود تباين نسبي في الآ ارء مقارنة بالعبا ارت السابقة .

2_ التحليل الوصفي لعبارة محور المنفعة المدركة للتكنولوجيا الرقمية

الجدول رقم) 14(الإحصاء الوصفي لعبارت المحور الثاني "المنفعة المدركة للتكن ولوجيا الرقمية"

الرقم	العبارت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيا ري	درجة لموافقة
01	يساعد استخدام التكنولوجيا الرقمية في مجال المحاسبة في تحسين الأداء.	4.76	0.435	**موافق بشدة**
02	استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمل المحاسبي يساعد في اتخاذ الق ارارت) طويلة الاجل قصيرة و متوسطة (	**4.43**	**0.728**	**موافق بشدة**
03	استخدام هذه التكنولوجيا يساعد في القدرة على اكتشاف الممارسات الاحتيال و الغش.	**4.51**	**0.731**	**موافق بشدة**

المصدر: من اعداد الطالبتين وفقا لمخرجات **Spss**

يشير الجدول رقم)**14**(أن تقدي ارت أ ارء اف ارد العينة للعبا ارت المك ونة لمحور المنفعة المدركة للتكنولوجيا الرقمية، حيث تم ترتيبها وفقا للمتوسط الحسابي ودرجات الموافقة المعتمدة كالآتي:

ـ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة الاولى **76.4** بانح ارف معياري قدره **435.0** حيث يشير هذا المتوسط الى ضمن فئة)موافق بشدة(جداً لدى اف ارد العينة مما يدل على ان اف ارد عينة الد ارسة يتفقون على ان استخدام التكنولوجيا الرقمية يساهم في تحسين الأداء في مجال المحاسبة كما ان انح ارف المعياري يشير الى تجانس كبي اًر في آ ارئهم وهذا ما يبين اتفاق معظم اف ارد العينة حول ما و رد في هذه العبارة،

_بلغ المتوسط الحسابي للعبارة الثانية **34.4** بانح ارف معياري قدره **728.0** حيث يقع هذا المتوسط ضمن درجة)موافق بشدة(لدى اف ارد العينة، مما يعكس اقتناع اف ارد العينة بأهمية التكنولوجيا الرقمية في دعم عملية اتخاذ الق ار ارت المحاسبية بمختلف أنواعها، كما ان الانح ارف المعياري يدل على وجود تجانس حول الآ ارء الاف ارد مع بقاء الاتجاه العام نحو الموافقة على مضمون العبارة.

_ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة الثالثة **51.4** بانح ارف معياري **731.0** حيث يقع المتوسط ضمن درجة)موافق بشدة(لدى اف ارد العينة، مما يدل على اتفاق اف ارد عينة على الدور الفعال للتكنولوجيا الرقمية في اكتشاف الممارسات الاحتيالية والغش، كما ان الانحارف المعياري يدل على وجود تقارب وتجانس حول ا ارء اف ارد العينة.

3_ التحليل الوصفي لعبارة محور المعرفة المرتبطة للتكنولوجيا الرقمية

الجدول رقم) 15(الإحصاء الوصفي عبارت محور الثالث "المعرفة **المرتبطة** باستخدام التمنولوجيا الرقمية

الرقم	العبارت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	لدي تمكن مع استخدام مختلف ب ارمج التكنولوجيا الرقمية	3.89	1.075	موافق
02	اعرف كيف استخدم مختلف التكنولوجيات الرقمية في مجال المحاسبة و التدقيق	3.84	1.167	موافق
03	استخدم التكنولوجيا الرقمية في العمل المحاسبي تساعد على تحسين كفاءة و فعالية	4.59	0.599	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبتين وفقا لمخرجات **Spss**

يشير الجدول رقم)**15**(أن تقدي ارت أ ارء اف ارد العينة للعبا ارت المك ونة لمحور الثالث المعرفة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية حيث تم ترتيبها وفقا للمتوسط الحسابي ودرجات الموافقة المعتمدة كالآتي:

ـبلغ المتوسط الحسابي للعبارة الاولى **89.3** بانح ارف معياري **قدره1.075**، حيث يقع المتوسط ضمن درجة)موافق(لدى اف ارد العينة، مما يدل على ان اف ارد العينة يرون انهم يمتلكون قدرة مقبولة على استخدام مختلف ب ارمج التكنولوجيا الرقمية، كما يشير الانح ارف المعياري على وجود تباين ملحوظ في آ ارئهم.

ـ بلغ المتوسط الاحسابي للعبارة الثانية **84.3** بانح ارف معياري قدره **167.1** حيث يقع هذا المتوسط ضمن درجة)موافق(لدى اف ارد العينة، مما يدل على موافقة اف ارد العينة

على امتلاكهم معرفة بكيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية في مجال المحاسبة والتدقيق كما يشير الانح ارف المعياري على وجود تباين نسبي في وجهات نظر اف ارد العينة.

_ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة الثالثة **59.4** بانح ارف معياري قدره **599.0**، حيث يقع هذا المتوسط ضمن درجة)موافق بشدة(لدى اف ارد العينة، مما يدل على اتفاق قوي بين اف ارد العينة على ان التكنولوجيا الرقمية تساهم في تحسين كفاءة وفعالية العمل المحاسبي، كما يشير الانح ارف المعياري على وجود تجانس كبير في آ ارئهم.

4_ التحليل الوصفي لعبارة محور جودة العمل المحاسبي

الجدول الرقم)16(الإحصاء الوصفي لعبارت المحور ال اربع "جودة العمل المحاسبي"

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحارف المعياري	درجة الموافقة
01	تساهم في تقليل تكلفة العمل المحاسبي	4.51	0.692	موافق بشدة
02	تساهم في توفير معلومات مالية و محاسبية موثوقة	4.76	0.435	موافق بشدة
03	تساهم في تقليل الجهد و الوقت	4.81	0.462	موافق بشدة
04	تسهل التكنولوجيا الرقمية في اكتشاف الانح ارفات و تحليليها لاتخاذ الق ارارت المناسبة	4.68	0.475	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات **Spss**

يشير الجدول رقم)16(أن تقدي ارت أ ارء اف ارد العينة للعبا ارت المك ونة لمحور ال اربع جودة العمل المحاسبي حيث تم ترتيبها وفق اً للمتوسط الحسابي ودرجات الموافقة المعتمدة كالآتي:

_ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة الاولى **51.4**بانح ارف معياري قدره **692.0**، حيث يقع هذا المتوسط ضمن درجة)موافق بشدة(لدى اف ارد العينة، مما يدل على اتفاق اف ارد العينة بشكل كبير على ان التكنولوجيا الرقمية تساهم في تقليل تكلفة العمل المحاسبي، كما يشير الانح ارف المعياري على وجود تجانس كبير في آ ارئهم حول هذه العبارة.

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة الثانية **76.4** بانح ارف معياري قدره **435.0**، حيث يقع هذا المتوسط ضمن درجة)موافق بشدة(لدى اف ارد العينة، مما يعكس اقتناع اف ارد العينة بالدور المهم للتكنولوجيا الرقمية في توفير معلومات مالية ومحاسبية موثوقة، كما يشير الانح راف المعياري على وجود تجانس كبير في آ ارئهم.

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة الثالثة **81.4** بانح ارف معياري قدره **462.0**، حيث يقع هذا المتوسط ضمن درجة)موافق بشدة(لدى اف ارد العينة، مما يدل على اتفاق قوي بين اف ارد العينة على ان التكنولوجيا الرقمية تساعد في تقليل الجهد والوقت المبذولين في أداء العمل المحاسبي، كما يعكس الانح ارف المعياري على وجود تقارب واضحا في آ ارئهم.

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ال اربعة **68.4** بانح ارف معياري قدره **475.0**، حيث يقع هذا المتوسط ضمن درجة)موافق بشدة(لدى اف ارد العينة، مما يدل على اتفاق قوي بين اف ارد العينة على ان دور التكنولوجيا الرقمية في تسهيل اكتشاف الانح ارفات وتحليليها بما يساعد على اتخاذ الق ار ارت المناسبة، كما يشير الانح ارف المعياري على وجود تجانس كبير في آ ارئهم حول هذه العبارة.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدارسة

بما اننا نقوم بد ارسة تأثير متغي ارت مستقلة على متغير تابع، فسوف نقوم باستخدام اختبار الخطي البسيط.

❖ **فرضيات الدارسة:**

1. **اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الأولى H0:** لا يوجد اثر دال معنوياً لسهولة استخدام التكنولوجيا الرقمية على تحسين جودة العمل المحاسبي.

H1: وجود اثر دال معنوياً لسهولة استخدام التكنولوجيا الرقمية على تحسين جودة العمل المحاسبي.

الجدول رقم)17(: ملخص الانحدار الخطي البسيط للفرضية الاولى

المتغير المستقل	معامل الارتباط R( )	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل	قيمةF لنموذج Anova	قيمة Sig لنموذج Anova	المعاملات الغير المعيارية	قيمة T للمتغير المستقل	مستوى الدلالة Sig
الحد الثابت	–	–	–	–	–	3.876	8.945	0.000
المتغير المستقل	0.305	0.093	0.067	3.585	0.067	0.191	1.894	0.067

المصدر: من اعداد الطالبتين وفق مخرجات **Spss**

يوضح الجدول أعلاه النتائج الخاصة بتحليل الانحدار الخطي البسيط والذي يبين عدم وجود اثر ذو دلالة إحصائية لسهولة استخدام التكنولوجيا الرقمية على جودة العمل المحاسبي حيث نلاحظ حسب ما يوجد في الجدول ان:

القيمة الإحصائية لمعامل الارتباط بلغت **305.0** وهي تشير الى وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين المتغيرين، كما نلاحظ قيمة معامل التحديد بلغت **093.0** وهو ما يعني ان المتغير المستقل يفسر **3.9%** فقط من التغير الحاصل في المتغير التابع في حين تعود باقي النسبة الكبيرة **7.90%** لعوامل أخرى.

ولد ارسة صلاحية النموذج تشير النتائج الموضح في الجدول لنتائج اختبار ANOVA ان قيمة F المحسوبة بلغت **585.3%** وبمستوى دلالة بلغ **067.0** وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة القياسي المعتمد **05.0.**

وعليه فأننا نقبل الفرضية الصفرية **H0** ونرفض الفرضية البديلة **H1**

2. **الانحدار لخطي البسيط للفرضية الثانية** **H0:** لا يوجد اثر دال معنوياً للمنفعة المدركة للتكنولوجيا الرقمية على تحسين العمل المحاسبي.

H1: يوجد اثر دال معنوياً للمنفعة المدركة للتكنولوجيا الرقمية على تحسين جودة العمل المحاسبي.

الجدول رقم)18(: ملخص الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثانية

المتغير المستقل	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد $(R)^2$	معامل التحديد المعدل	قيمة F للنموذج Anova	قيمةSig لنموذج Anova	المعاملات الغير معيارية	قيمة tللمتغير المستقل	مستوى الدلالة sig
الحد الثابت	–	–	–	–	–	2.87	6.18	0.00
						6	5	0
المتغير المستقل	0.553	0.305	0.286	15.394	0.000	0.397	3.924	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين وفق مخرجات **spss**

يوضح الجدول أعلاه المنتائج الخاصة بتحليل الانحدار الخطي البسيط والذي يبين وجود اثر ذو دلالة إحصائية للمنفعة المدركة للتكنولوجيا الرقمية على جودة العمل المحاسبي حيث نلاحظ حسب ما يوجد في الجدول ان:

القيمة الإحصائية لمعامل الارتباط بلغت553.0 وهي تشير الى وجود علاقة ارتباط متوسطة و قوية بين المتغيرين، كما نلاحظ قيمة المعامل التحديد بلغت 305.0 وهو مايعني ان المتغير المستقل يفسر 5.30% من التغير الحاصل في المتغير التابع، في حين تعود باقي النسبة لعوامل أخرى.

ولد ارسة صلاحية النموذج تشير النتائج الموضحة في الجدول لنتائج اختبار Anova ان قيمة Fالمحسوبة بلغت 394.15 وبمستوى الدلالة بلغ 000.0 وهي قيمة دالة احصائيا واصغر بكثير من 05.0

وعليه فاننا نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H1

3. الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثالثة H0: لا يوجد اثر دال معنوياً للمعرفة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية على تحسين جودة العمل المحاسبي.

H1: يوجد اثر دال معنوياً للمعرفة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية على تحسين جودة العمل المحاسبي.

الجدول رقم)19(: ملخص الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثالثة

المتغير المستقل	معامل الارتباط(R)	معامل التحديد$(R)^2$	معامل التحديد المعدل	قيمة F للنموذج Anova	قيمةSig لنموذج Anova	المعاملات الغير معيارية	قيمة tللمتغير المستقل	مستوى الدلالة sig
الحد الثابت	–	–	–	–	–	3.884	13.58	0.000
المتغير المستقل	0.436	0.190	0.167	8.217	0.007	0.196	2.867	0.007

المصدر: من اعداد الطالبتين وفق مخرجات Spss

يوضح الجدول أعلاه النتائج الخاصة بتحليل الانحدار الخطي البسيط والذي يبين وجود اثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المرتبطة للتكنولوجيا الرقمية على جودة العمل المحاسبي، حيث نلاحظ حسب ما يوجد في الجدول ان:

القيمة الإحصائية لمعامل الارتباط بلغت 436.0 وهي تشير الى وجود علاقة ارتباط متوسطة بين المتغيرين، كما نلاحظ قيمة معامل التحديد بلغت 190.0 وهو ما يعني ان المتغير المستقل يفسر 19% من التغير الحاصل في المتغير التابع، في حين تعود باقي النسبة) 81%(لعوامل أخرى.

ولد ارسة صلاحية النموذج تشير النتائج الموضحة في الجدول لنتائج اختبار Anova ان قيمة F المحسوبة بلغت 217.8 وبمستوى دلالة بلغ 007.0 وهي قيمة دالة احصائيا و اصغر بكثير من مستوى الدلالة القياسي المعتمد 05.0

وعليه فأننا نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1.

خلاصة الفصل:

من خلال الد ارسة الميدانية التي أجريت بواسطة الاستبيان وتحليله بمختلف الاساليب الاحصائية ،حاولنا اسقاط الجانب النظري واختباره على الواقع، حيث قمنا بتوزيع أد اة الد ارسة على عينة متكونة من أكاديميي ومحاسبي معتمدين ،ومحافظي حسابات خب ارء ومدققي حسابات، وب واسطة برنامج الاحصائي Spss، تطرقنا في هذا الفصل الى أثر تبني التكنولوجيا الرقمية على جودة العمل المحاسبي، وبعد ما قمنا بالد ارسة الميدانية والتحليل توضح لنا ان أبعاد التكنولوجيا الرقمية تفاوتت في تأثيرها على جودة العمل المحاسبي؛ فبينما لم يسجل بعد 'سهولة الاستخدام' أي أثر دال معنوياً على تحسين جودة العمل المحاسبي حيث أكدت النتائج في الوقت ذاته على وجود أثر دال معنوياً وبشكل واضح لكل من 'المنفعة

المدركة' للتكنولوجيا الرقمية و'المعرفة المرتبطة بها' في الارتقاء بمستوى ج ودة الأداء والعمل المحاسبي".

الخاتمة

الخاتمة

هدفت هذه الد ارسة الى التعرف على أثر تبني التكنولوجيا الرقمية على جودة العمل المحاسبي، وذلك من خلال الاعتماد على أسلوب الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وتحليل أ ارء أف ارد العينة. وقد اعتمدت النتائج أن تبني التكنولوجيا الرقمية يساهم بشكل ايجابي في تحسين جودة العمل المحاسبي من خلال تحسين جودة العمل المحاسبي من خلال تعزيز دقة المعلومات المحاسبية، وتسريع معالجة البيانات, وتقليل الأخطاء البشرية ,وتحسين كفاءة الأداء و الرقابة على العمليات المحاسبية.

كما بينت الد ارسة أن استخدام الأنظمة والتطبيقات الرقمية الحديثة أصبح ضرورة لمواكبة التطوارت المتسارعة في بيئة الاعمال ،حيث يساهم في رفع مستوى الموثوقية والشفافية وتوفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لاتخاذ الق ار ارت. ومع ذلك تحقيق الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا الرقمية يتطلب توفير البنية التحتية المناسبة، وتطوير مها رات العاملين من خلال التكوين والتدريب المستمر، بالإضافة الى تعزيز اج ارءات الأمن السيب ارني وحماية البيانات.

وفي ضوء النتائج المتوصل اليها، توصي الد ارسة بضرورة تشجيع المؤسسات على الاستثمار في التقنيات الرقمية الحديثة وتحديث أنظمتها المحاسبية بشكل مستمر ،مع العمل على تأهيل الموارد البشرية المواكبة التحول الرقمي وتحقيق أعلى مستويات الجودة في العمل المحاسبي.

وفي الأخير تبقى هذه الد ارسة مساهمة علمية في اب ارز أهمية التكنولوجيا الرقمية في تطوير الممارسة المحاسبية، وتفتح المجال أمام د ارسات مستقبلية تتناول متغي ارت أخرى أو قطاعات مختلفة لفهم أعمق للعلاقة بين التحول الرقمي وجودة العمل المحاسبي.

الخاتمة

نتائج الدارسة:

بعد د ارستنا لمختلف الجوانب المتعلقة بالموض وع توصلنا الى النتائج التالية:

1. أظهرت النتائج ان معظم اف ارد عينة الد ارسة من المتحصلين على شهادات)ليسانس ماستر(، وهم فئة المحاسبين والذين يمتلكون خبرة مهنية تتجاوز 15سنة، مما يعطي مصداقية اكبر لآ ارئهم.
2. توصلت الد ارسة الى ان استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمل المحاسبي سهل وواضح ومفهوم بأف ارد العينة، ولا يتطلب مجهوداً كبي اًر، مما يعزز تبنيها في المؤسسات.
3. اثبتت نتائج الد ارسة ان للمنفعة المدركة للتكنولوجيا الرقمية دوا ًر فعالاً في تحسين الأداء المحاسبي، ودعم اتخاذ الق ار ارت، بإضافة الى القدرة على اكتشاف ممارسات الغش والاحتيال.
4. اكدت النتائج على وجود معرفة كافية لدى اف ارد العينة بكيفية استخدام التكنول وجيا الرقمية في مجال المحاسبة والتدقيق، وهو ما يساهم في تحسين كفاءة وفعالية العمل.
5. توصلت الد ارسة الى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من المنفعة المدركة والمعرفة المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية على جودة العمل المحاسبي، في حين لم يثبت وج ود تأثير معنوي لسهولة استخدام التكنولوجيا الرقمية بمفردها على جودة العمل المحاسبي.

توصيات واقتارحات :

بعد توضيح واستع ارض الجانب النظري الخاص بأثر تبني التكنولوجيا الرقمية على جودة العمل المحاسبي، والد ارسة الميدانية وتحليلها وبعد استخلاص النتائج الخاصة بالبحث يمكننا اقت ارح مجموعة من التوصيات، فبتجسيدها نستطيع القول أنها قد تعود بالنفع على مهنة المحاسبة، ويمكن أن نوردها فيما يلي:

الخاتمة

1- التعريف بأهمية تطبيقات التكنولوجيا الرقمية والرقمنة ، وتدريس البعض منها كمقاييس أساسية في الجامعات لتهيئة الطلبة.

2- عمل دوارت تكوينية وتدريبية مستمرة لمهني المحاسبة حول كيفية استخدام البرمجيات الرقمية الحديثة لرفع كفاءتهم المعرفية والعملية.

3- قيام الد ارسات الأكاديمية بالتركيز على د ارسة المنفعة المدركة للتكنولوجيا ودورها في دعم اتخاذ الق ار ارت والتحسين الفعلي للأداء.

4- ضرورة تحسين أنظمة الرقابة الداخلية والاستعانة بالأنظمة الرقمية من أجل تسهيل اكتشاف الانح ارفات، وممارسات الغش والاحتيال المالي.

5- التركيز على عمق وممي ازت البرمجيات المحاسبية المتبناة وخفض التكاليف وتوفير الجهد، وعدم الاكتفاء بمبدأ سهولة الاستخدام فقط كمحدد للتطوير.

6- وضع إج ارءات وقواعد داخلية صارمة لحوكمة استخدام التكنولوجيا الرقمية بالمؤسسات لضمان أمن وموثوقية المعلومات المالية المحصلة.

افاق الدارسة:

من خلال هذه الد ارسة توصلنا للآفاق التالية:

1- د ارسة أثر تبني التكنولوجيا الرقمية على تحسين جودة التدقيق المالي وم ارجعة الحسابات.

2- د ارسة معوقات وتحديات التحول الرقمي في المكاتب المحاسبية والمؤسسات الاقتصادية.

3- د ارسة إمكانية ومدى مساهمة البرمجيات الرقمية السحابية في عدة قطاعات مثل:

قطاع البنوك، قطاع التأمينات.

4- د ارسة تطبيقات رقمية متقدمة أخرى مثل تطبيقات الحوسبة السحابية Cloud Computing(وتكنولوجيا سلسلة الكتل (Block Chain) في البيئة المحاسبية.

5- د ارسة أثر الجوانب الأمنية)الأمن السيبي ارني (والقانونية على فعالية تطبيق تكنولوجيات الرقمية في المؤسسات الاقتصادية.

6- د ارسة مدى جاهزية البيئة المهنية والأكاديمية الج ازئرية لتبني متطلبات المحاسبة الرقمية الذكية ومواكبة المعايير الدولية.

قائمة المارجع

قائمة المارجع:

قائمة المارجع

1. حسين وجليل إب ارهيم ومطر علي جاسم) 2023("اثر تبتي تقنيات الذكاء
2. الاصطناعي والتحول الرقمي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية " مجلة الإدارة الاقتصاد، جامعة المستنصرين_ الع ارق
3. بن موسى وكمال الدين وعبد للطيف) 2023(مدى اد ارك المحاسبين بتأثير تقنيات التحول الرقمي على مهنة المحاسبة: د ارسة ميدانية على عينة من المحاسبين في الج ازئر، مجلة الاست ارتيجية و التنمية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم –الج ازئر
4. بوقرة اربح وبوهلي حمزة، " التكنولوجيا الرقمية كمدخل لتطوير الممارسة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية" مجلة الاست ارتيجية والتنمية، المجلد 10، العدد 04، جامعة مستغانم 2020، ص 22
5. محمد الهادي الط اربلسي، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2011، ص 27.
6. رولي، جينيفر، أساسيات نظم المعلومات) The Basics of Information Systems)، الطبعة الثانية، دار روتليدج، لندن ،1996، ص 4
7. عبد الرازق الدليمي، الإدارة الإلكترونية والتطبيقات المعاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2017، ص 88.
8. نجم عبود نجم، الإدارة الإلكترونية: الاست ارتيجية والوظائف والمشكلات، دار المريخ للنشر، الرياض ،2004، ص90
9. محمد مطر، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2013، ص 27

قائمة المارجع

10. محمد بوتين، المحاسبة العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الج ازئر، ص 45
11. عبد الله ناصر الدهشان، أصول المحاسبة المالية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر ،2018، ص 18
12. حسين القاضي، مأمون حمدان، نظرية المحاسبة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2011، ص 42
13. أحمد قايد.ن وهلايلي. إ، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019، ص247 «، جامعة محمد خيضر بسكرة، الج ازئر.

الملاحق

الملحق01: استمارة الاستبيان

جامعية يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

<u>استمارة استبيان</u>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أخي/أختي:

في إطار إعداد مذكرة ماستر تخصص محاسبة تحت عنوان".... **أثر تبني التكنولوجيا الرقمية على جودة العمل المحاسبي**.وللحصول على المعلومات المطلوبة، تم عمل هذا الاستبيان للتعرف على آ رائكم حول هذا الموضوع في ظل التطور التكنولوجي الحاصل، لذلك نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة المقدمة بين أيديكم بكل دقة وأمانة وموضوعية.

الطالبة: بدري رويدة .....

الطالبة: كشاد هاجر .....

القسم الأول: البيانات الديموغارفية يرجى وصع

☐

علامةx

أمام الإجابة المناسبة في المكان المناسب

1.المؤهل العلمي: ثانوي أو أقل ☐ ليسانس ماستر ☐ ما بعد التدرج شهادة مهنية ☐

محاسب ☐ محافظ حسابات ☐ خبير محاسبي ☐

2.الوظيفة/المهنة:

أكاديمي ☐

4. الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 الى 10 سنوات ☐ من 10 الى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

القسم الثاني: عبارت الاستبيان

المحور الأول: سهولة استخدام التكنولوجيا الرقمية

الرقم	العبا ارت	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمل سهل بالنسبة لي					
2	استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمل المحاسبي واضح و مفهوم بالنسبة لي					

3	لا يتطلب استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمل المحاسبي مجهود كبير					

المحور الثاني: المنفعة المدركة للتكنولوجيا الرقمية

1	يساعد استخدام التكنولوجيا الرقمية في مجال المحاسبة على تحسين الأداء					
2	استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمل المحاسبي يساعد في اتخاذ الق ارارت)طويلة الأجل قصيرة و متوسطة(					
3	استخدام هذه التكنولوجيا يساعد في القدرة على					

	اكتشاف الممارسات الاحتيال و الغش						

المحور الثالث: المعرفة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا

1	لدي تمكن مع استخدام مختلف الب ارمج وتكنولوجيا الرقمية						
2	اعرف كيف أستخدم التكنولوجيات الرقمية في مجال المحاسبة و التدقيق						
3	معرفة كيفية استخدام التكنول وجيا الرقمية في العمل المحاسبي تساعد على تحسين الكفاءة و الفعالية						

المحور الاربع: جودة العمل المحاسبي

1	تساهم في تقليل تكلفة العمل المحاسبي						
2	تساهم في توفير معلومات مالية و محاسبية موثوقة						
3	تساهم في تقليل الجهد و الوقت						
4	تسهل التكنولوجيا الرقمية من اكتشاف الانح ارفات و تحليلها لاتخاذ الق ارارت المناسبة						

الملحق02: مخرجات SPSS

Corrélations

[Ensemble_de_données2]

Corrélations

		L1Q1	L1Q2	L1Q3	A1
L1Q1	Corrélation de Pearson	1	,467**	,453**	,733**
	Sig. (bilatérale)		,004	,005	,000
	N	37	37	37	37
L1Q2	Corrélation de Pearson	,467**	1	,395*	,767**
	Sig. (bilatérale)	,004		,015	,000
	N	37	37	37	37
L1Q3	Corrélation de Pearson	,453**	,395*	1	,849**
	Sig. (bilatérale)	,005	,015		,000
	N	37	37	37	37
A1	Corrélation de Pearson	,733**	,767**	,849**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	37	37	37	37

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=L1Q1 L1Q2 L1Q3
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

الملحق 3: معامل الثبات للمحور الأول

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=L1Q1 L1Q2 L1Q3
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

[Ensemble_de_données2]

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	37	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	37	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,657	3

الملحق4: معامل الثبات للمحور الثاني

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=L2Q1 L2Q2 L2Q3
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

[Ensemble_de_données2]

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	37	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	37	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,691	3

الملحق5: معامل الثبات للمحور الثالث

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=L3Q1 L3Q2 L3Q3
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

[Ensemble_de_données2]

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	37	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	37	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,775	3

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=L4Q1 L4Q2 L4Q3 L4Q4
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

[Ensemble_de_données2]

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	37	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	37	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,642	4

الملحق 6: توزيع افارد العينة حسب المؤهل العلمي

الملحق7: توزيع افارد العينة حسب الوظيفة الملحق

8: توزيع افارد العينة حسب الخبرة المهنية

Effectifs

```
[Ensemble_de_donnéesl] C:\Users\pc\Desktop\memoire donne spp.sav 2.sav_.sav
```

Statistiques

		etudes	emploi	experience
N	Valide	37	37	37
	Manquante	0	0	0

Tableau de fréquences

etudes

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	lycee ou moin	5	13,5	13,5	13,5
	licence et master	25	67,6	67,6	81,1
	docteur	4	10,8	10,8	91,9
	autre diplome	3	8,1	8,1	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

emploi

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	comptable	15	40,5	40,5	40,5
	comecre comptable	4	10,8	10,8	51,4
	expere comptable	6	16,2	16,2	67,6
	acadime	12	32,4	32,4	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

experience

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	moin de 5 ans	3	8,1	8,1	8,1
	5 ans q 10 ans	13	35,1	35,1	43,2
	6 ans a 15 ans	7	18,9	18,9	62,2
	plus de 15 ans	14	37,8	37,8	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

```
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données2.
DESCRIPTIVES VARIABLES=L1Q1 L1Q2 L1Q3 A1
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Descriptives

[Ensemble_de_données2]

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
L1Q1	37	4	5	4,54	,505
L1Q2	37	3	5	4,24	,723
L1Q3	37	2	5	4,00	,972
A1	37	3,33	5,00	4,2613	,58339
N valide (listwise)	37				

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=L2Q1 L2Q2 L2Q3 A2
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Descriptives

[Ensemble_de_données2]

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
L2Q1	37	4	5	4,76	,435
L2Q2	37	2	5	4,43	,728
L2Q3	37	2	5	4,51	,731
A2	37	3,00	5,00	4,5676	,50836
N valide (listwise)	37				

الملاحق

الملحق 9: المتوسط الحسابي والانح ارف المعياري لعبا ارت المحور الأول

الملحق 10: المتوسط الحسابي والانح ارف المعياري لعبا ارت المحور الثاني

الملحق 11: المتوسط الحسابي والانح ارف المعياري لعبا ارت المحور الثالث

الملحق 12: المتوسط الحسابي والانح ارف المعياري لعبا ارت المحور ال اربع

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
L3Q1	37	2	5	3,89	1,075
L3Q2	37	1	5	3,84	1,167
L3Q3	37	3	5	4,59	,599
A3	37	2,67	5,00	4,1081	,81291
N valide (listwise)	37				

```
COMPUTE Y=(L4Q1+L4Q2  + L4Q3 + L4Q4 )/4.
EXECUTE.
DESCRIPTIVES VARIABLES=L4Q1 L4Q2 L4Q3 L4Q4 Y
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Descriptives

```
[Ensemble_de_données2]
```

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
L4Q1	37	2	5	4,51	,692
L4Q2	37	4	5	4,76	,435
L4Q3	37	3	5	4,81	,462
L4Q4	37	4	5	4,68	,475
Y	37	4,00	5,00	4,6892	,36517
N valide (listwise)	37				

الملحق 13: اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضيات

b. Variable dépendante : Y

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,643[a]	,414	,361	,29198

a. Valeurs prédites : (constantes), A3, A2, A1

ANOVA[b]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	1,987	3	,662	7,770	,000[a]
	Résidu	2,813	33	,085		
	Total	4,801	36			

a. Valeurs prédites : (constantes), A3, A2, A1
b. Variable dépendante : Y

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Statistiques de colinéarité	
		A	Erreur standard	Bêta			Tolérance	VIF
1	(Constante)	2,491	,506		4,919	,000		
	A1	-,005	,101	-,007	-,045	,964	,686	1,458
	A2	,348	,100	,485	3,494	,001	,923	1,083
	A3	,153	,071	,340	2,146	,039	,707	1,415

a. Variable dépendante : Y

الانحدار الخطي البسيط للفرضية

الملحق 14: اختبار الأولى

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,305[a]	,093	,067	,35273

a. Valeurs prédites : (constantes), A1

ANOVA[b]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,446	1	,446	3,585	,067[a]
	Résidu	4,355	35	,124		
	Total	4,801	36			

a. Valeurs prédites : (constantes), A1
b. Variable dépendante : Y

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Statistiques de colinéarité	
		A	Erreur standard	Bêta			Tolérance	VIF
1	(Constante)	3,876	,433		8,945	,000		
	A1	,191	,101	,305	1,894	,067	1,000	1,000

a. Variable dépendante : Y

الانحدار الخطي البسيط للفرضية

الملحق 15:اختبار الثانية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,553[a]	,305	,286	,30865

a. Valeurs prédites : (constantes), A2

ANOVA[b]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	1,467	1	1,467	15,394	,000[a]
	Résidu	3,334	35	,095		
	Total	4,801	36			

a. Valeurs prédites : (constantes), A2
b. Variable dépendante : Y

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,876	,465		6,185	,000
	A2	,397	,101	,553	3,924	,000

a. Variable dépendante : Y

الانحدار الخطي البسيط للفرضية

الملحق 16: اختبار الثالثة

b. Variable dépendante : Y

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,436[a]	,190	,167	,33329

a. Valeurs prédites : (constantes), A3

ANOVA[b]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,913	1	,913	8,217	,007[a]
	Résidu	3,888	35	,111		
	Total	4,801	36			

a. Valeurs prédites : (constantes), A3
b. Variable dépendante : Y

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	3,884	,286		13,581	,000
	A3	,196	,068	,436	2,867	,007

a. Variable dépendante : Y